

الأنشطة الترويحية في محافظة الوادي الجديد " رؤية جغرافية"

أحمد عبد القوى أحمد أحمد عثمان^٢

kawyl66@yahoo.com

نبيل اسحق فرنسيس سعد^١

nabilishak2000@yahoo.com

الملخص

تختص هذه الورقة البحثية بدراسة وتحليل قطاع الأنشطة الترويحية في محافظة الوادي الجديد والذي يمثل في الوقت الراهن الأداة الرئيسة للتطور الحضاري وركيزة التنمية الخدمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية أيضا نظراً لمدي إسهامات هذا القطاع في تحسين حياة الفرد وانعكاسات ذلك على كل مراحل التنمية البشرية عامة والإنتاجية خاصة.

حيث يتضح أهمية قطاع الترويح في حياة البشر بإيقاعاتها المزدحمة وحاجة الفرد إلى تجديد نشاطه وحيويته لكسر روتين حياته اليومية الرتيبة والبيئة المعتادة للفرد مما يدفعه إلى تجديد واستعادة نشاطه وذلك للتخلص من رتابة العمل الروتيني ونمطيته وكذا الطاقة السلبية والانفعالية وإقباله بصورة مرضية لأداء وظيفته بل يكون أكثر حيوية لنشاط حياته اليومية الذي ينعكس أثره بالطبع علي دفع عجلة الإنتاج.

وقد اعتمدت الدراسة على تحليل التوزيع العددي للوحدات البنائية للنشاط الترويحي وخصائص أحجامها والضوابط الجغرافية المؤثرة في توطنها، وكذلك دراسة رضا السكان عن الأنشطة الترويحية، وأيضاً تسليط الضوء على معوقات الأنشطة الترويحية وكيفية مواجهتها وتتميتها مستقبلاً، وفي النهاية خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات للاستفادة منها في استدامة الأنشطة الترويحية.

الكلمات المفتاحية: النشاط الترويحي - الضوابط الجغرافية - شبكة القطاعات الترويحية - تحسين نوعية وجود الحياة.

^١ أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد بكلية الآداب جامعة الوادي الجديد

^٢ أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد بكلية الآداب جامعة السويس

المقدمة:

تعد الأنشطة الخدمية إحدى الفروع الجديدة التي أوجدتها الجغرافيا الاقتصادية والتي يندرج ضمنها النشاط الترويحي، وقد ظهر الاهتمام بها كمجال للدراسات التطبيقية منذ ستينيات القرن العشرين^(١) لا سيما وأن الجغرافيين يرون أن الأنشطة الاقتصادية مختصة بالخدمات^(٢)، ولذلك لم تعد الجغرافيا مجرد علم وصفي بل زاد اهتمامها بالجوانب التطبيقية خاصة في مجال الجغرافيا الاقتصادية والتي تأثرت بشكل واضح بالتطور الاجتماعي والاقتصادي^(٣).

وأضف إلي ذلك أيضا أن التطور المتواصل في الفكر الجغرافي قد أرسى عددًا من الاتجاهات الحديثة التي ألفت بظلالها علي بنية الجغرافيا^(٤)، حيث يحمل هذا العلم بين طياته توجهات معاصرة في المجالات البحثية فمع تطور المضمون والمحتوى الجغرافي أدى إلي تنامي فروع علم الجغرافيا ومن بينها جغرافية الخدمات المنبثقة من الجغرافيا الاقتصادية بما تحتويه من أنشطة ترويجية والتي تعني إطار متكامل من المهن التي يقدمها المجتمع لإفراده^(٥).

تصنف الأنشطة الخدمية عموما إلي ثلاث مجموعات الأولي تتمثل في الخدمات الشبكية الداخلة إلي المدينة التي تعتمد علي عمليات الإنتاج والنقل والتوزيع لتشمل شبكات المياه والشرب والكهرباء والغاز والهاتف، بينما تشمل المجموعة الثانية المتجهة خارج التجمعات العمرانية وهي خدمات الصرف الصحي

(١) حسام الدين جاد الرب ، جغرافية الخدمات أسس وتطبيقات ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٦ ، ص ١٧ .
(٢) فايز محمد العيسوي ، أسس الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٣٨ .
(٣) محمد الفتحي بكير ، التخطيط الإقليمي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٥ .
(٤) أحمد موسى محمود ، الجغرافيا البشرية المعاصرة ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، ٢٠١٣ ، ص ٢٣٦ .
(٥) فتحي محمد مصليحي ، جغرافية الخدمات ، الإطار النظري وتجارب عربية ، مطابع جامعة المنوفية ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ١٩ .

والصناعي والأمطار والتخلص من المخلفات الصلبة، والثالثة الخدمات السطحية تقدم التسهيلات للمنتفعين بها لتشتمل علي ما يلي (١) :

أ- الخدمات التعليمية والصحية حيث تهيئ بيئة النشاط الخدمي في كل أنواع التعليم وفي كل مستويات الخدمة الطبية .

ب- خدمات الاتصالات والمعلومات مثل البريد والهاتف والخدمات اللاسلكية والمعلومات.

ج- أنشطة الترويج حيث تتمثل في دور السينما والمسرح ومدن الملاهي والملاعب والمناطق المفتوحة.... التي تقدم خدمة الترويج لإفرادها.

كما يصنف بعض الباحثين النشاط الترويحي Recreation إلي ترويج سلبي كمشاهدة التلفاز والمسرح والقراءة وما إلي ذلك، وترويج ايجابي مثل ممارسة الرياضة والأنشطة الرياضية وتسلق الجبال كذلك الترويج الداخلي Indoor والخارجي Outdoor والترويج المنزلي Home-Based والترويج بعيدا عن المنزل Away From home (٢)، ومن ثم يلاحظ ثمة وجه شبه بين كل من قطاعات الترويج السابق ذكرها ونشاط الترويج بشقيه السلبي والايجابي وأنواع الترويج الأخرى .

وبناء علي ذلك سوف يسلط البحث الضوء علي الأنشطة الترويحية نظراً لتشعب وحداتها البنائية وعناصرها المتعددة بمكوناتها السابقة، ومن ثم سيركز البحث علي هذا القطاع الترويحي بمحافظة الوادي الجديد كأحد حرف المرتبة

(١) المرجع السابق، ص ٢٠.
(٢) محمد مدحت جابر، جغرافية السياحة والترويج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٥٩ و٤٠.

الثالثة للنشاط الاقتصادي^(١) لما له من ارتباطات بالواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي أيضا.

وما يهمننا هنا ألا نغفل إسهامات هذا القطاع في تحسين حياة الفرد في محافظة الوادي الجديد وانعكاساتها علي كل مراحل التنمية البشرية عامة والإنتاجية خاصة، كما تفيد دراساتنا في إعطاء صانع القرار صورة عن توزيع قطاع الترويج الحالي بمراكز المحافظة ليتسنى ذلك بعين الاعتبار مراعاة توازن توزيعه وتناسبه مع النمو السكاني ضمن خطط التنمية المستقبلية للمحافظة فضلا عن وضع برامج من شأنها تنمية الأنشطة الترويجية.

وذلك للارتقاء بمستوي أنشطة الترويج في ظل التقدم التقني الذي شهده العصر الحديث فانعكس ذلك علي تزايد أنشطة الإنسان وتوسع إسهاماته بواسطة القدرة التكنولوجية في النقل والاتصالات^(٢).

وبطبيعة الحال ينعكس ذلك علي زيادة المعرفة والثقافة وبشكل عام علي تحسين التنمية الاجتماعية كحرك اجتماعي له انعكاساته الايجابية علي حياة السكان، ناهيك عن انعكاساتها الايجابية علي قطاعات الأنشطة الاقتصادية المختلفة، ومن ثم لابد من دراسة شبكة القطاعات الترويجية المؤثرة في جودة الحياة لكافة الشرائح الاجتماعية أولا ولكل صور التنمية الاقتصادية والخدمية والثقافية ثانيا في محافظة الوادي الجديد.

(١) منير بسيوني الهيتي ، الجغرافيا الاقتصادية ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ديت، ص ٢٠.
(٢) Todaro , M. , Economic Development in the Third World , Longman , London , 1981 ,p57.

أسباب اختيار الموضوع:

يتضح أهمية قطاع الأنشطة الترويحية في حياة البشر بإيقاعاتها المزدحمة وحاجة الفرد إلى تجديد نشاطه لكسر روتين حياته اليومية أي الخروج من الروتين اليومي والترويح عن النفس مما يدفعه إلى تجديد نشاطه بكسر هذا الروتين وإقباله بصورة مرضية لأداء وظيفته بل يكون أكثر حيوية لنشاط حياته اليومية والذي ينعكس أثره بالطبع علي دفع عجلة الإنتاج.

لقد أصبح قطاع الترويح الأداة الرئيسة للتطور الحضاري وركيزة التنمية الخدمية والاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية حتى تزايد دراساتنا في الآونة الأخيرة من جانب الجغرافيين كأحد أهم الجوانب التطبيقية في الجغرافيا البشرية عامة والجغرافيا الاقتصادية خاصة.

وخاصة بما يتضمنه النشاط الاقتصادي من الحرف المختلفة الأولى Primary والثانوي Secondary والنشاط الثالث Tertiary بما يشمل من الخدمات المختلفة^(١) والتي تظهر في ثنايا الدراسات الجغرافية، من منطلق أهمية تلك الخدمات في تحسين نوعية حياة الأفراد، ومن ثم يرتبط موضوع النشاط الترويحي بالجغرافيا البشرية في الوقت نفسه يمثل رافدا مهما من روافد الجغرافيا الاقتصادية، هذا وتمثل أسباب الدراسة في مجموعة أسباب نوجزها فيما يلي :

-قلة الدراسات التي تناولت النشاط الترفيهي بمنطقة الدراسة من منظور جغرافي
-محاولة معرفة كفاءة ومستوي المكون الترفيهي المقدم للسكان بمحافظة الوادي

الجديد

-التعرف على نوعية الخدمة المقدمة في ضوء الإمكانيات والموارد المتاحة

(١) فتحي أبو عيانه، في جغرافية الإنسان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص ٢٢.

-دراسة تناسب التوزيعات المكانية الحالية للنشاط الترفيهي بما يتناسب مع احتياجات السكان من عدمه

-معرفة تفاوت مستوى الخدمة الترفيهية على مستوى مراكز المنطقة.

-الارتقاء بالمستوي الترفيهي بما يتفق مع الازدياد المطرد للسكان.

أهداف وأهمية الدراسة:

ربما كان الاهتمام غير الكافي لتلك الخدمات يقف حائلا لتنفيذ خطط التنمية^(١)، وعلي ذلك يتحدد تطور المجتمع الحضاري بتطور خدماته والدور الذي تلعبه في كافة المجالات التنموية تزامنا أيضا مع رؤية الدولة لإستراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ بناء علي التغييرات المواكبة للمستجدات العصرية التي تطرأ علي قطاعات الأنشطة الخدمية لا سيما قطاع نشاط الترويج وانعكاس ذلك في قضايا التخطيط الإقليمي الذي يهم المخططين وصانعي القرار بمحافظة الوادي الجديد .

وبطبيعة الحال كان لابد من إلقاء الضوء علي ذلك المكون الترويحي خاصة في ظل الثورة المعلوماتية المتمثلة في نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد وما نتج عنهما من توافر ثورة من المعلومات والبيانات المرتبطة بالأبعاد المكانية لكون النشاط الترويحي يتضمن بعدا مكانيا Spatial وبعدا زمنيا Temporal واستخدام تلك التقنيات في عمليات المعالجة والبرمجيات الإحصائية لتفسير توزيع القطاعات الخدمية الترويحية وتحليل أنماط التباين المكاني لها، فضلا عن دورها في إضافة مناطق مفتوحة أخرى تضاف للحزام

(١) محمد خميس الزوكه ، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، دت، ص ٩٩.

الأخضر المرتبط بالحدائق والمنتزهات وفقا لاستعمالات الأراضي بمنطقة الدراسة.

ومن هنا تهدف هذه الدراسة التطبيقية إلي إلقاء الضوء علي قطاع النشاط الترويحي للكشف عن نمط توزيعه ومدى تركزه في مراكز دون الأخرى، ومن ثم إظهار التباين المكاني لتوزيع تلك الأنشطة بين مراكز المحافظة، وكذلك معرفة كفاءة معدلات الخدمة ونصيب كل فرد بالمحافظة من تلك المناشط الحالية وخطط التنمية المستقبلية بما يتماشى مع الحجم السكاني الحالي والنمو المضطرد له لتحقيق تطلعات ورغبات الأفراد في تقديم خدمة مثلي لتأبى احتياجات السكان منها؛ ومن ثم تتركز أهداف الدراسة فيما يلي:

- ١- التعرف علي التوزيع العددي والنسبي لإبراز عناصر النشاط الترويحي.
- ٢- قياس العلاقة بين تركز السكان وتوزيع مواقع الأنشطة الترفيهية.
- ٣- إدخال التقنيات الحديثة وبرامج نظم المعلومات الجغرافية في عمليات التحليل المكاني وإعداد قاعدة معلومات جغرافية رقمية وتحليل بياناتها ليستند عليها صانعي القرارات لتطوير تلك الخدمة الحيوية وحسن استغلالها.
- ٤- الارتقاء بجودة الأنشطة الترويحية بحسن التخطيط لها وتنميتها مستقبلا لتحسين نوعية الحياة .
- ٤- رصد أهم المشكلات التي يعاني منها القطاع الترفيهي للاستخدام الأمثل له من خلال اقتراح حلول له حاليا ومستقبلا.

فرضية وتساؤلات الدراسة:

تتناول هذه الدراسة أهمية الأنشطة الترويحية في محافظة الوادي الجديد والذي تعد مقياسا للتطور الحضاري لأي مجتمع ينعكس مردودة علي جودة الحياة اعتماداً علي مدى كفاءتها بفرضية التوزيع الأمثل لها بشكل عادل علي مراكز منطقة الدراسة، ولذا يطرح البحث مجموعة من التساؤلات تسعي الدراسة للإجابة عليها ومنها:

- هل هناك عدالة في توزيع تلك الأنشطة الترويحية بما يتناسب مع توزيع السكان وكثافتهم المتباينة؟
- هل عناصر القطاع الخدمي للترويح ملائمة لمواقعه المكانية ؟
- هل قطاع الترويح يؤدي وظائفه علي الوجه الأمثل ؟
- هل يواجه السكان نقص في وحدات النشاط الترويحي فيؤثر علي جودة كفاءته ؟
- هل تحقق تلك الأنشطة اللامركزية في توزيعها ؟ واحتياجاتها المستقبلية للسكان؟

منهجية الدراسة وأساليبها :

ترتكز الدراسة علي المكون الخدمي للترويح ولذا ارتبط البحث بعدة مناهج كل في موضعه حسب مقتضيات الدراسة لتقييم كفاءة التوزيع المكاني والتحليل الجغرافي لتلك الأنشطة الترويحية .

وبطبيعة الحال جاءت المنهجية المستخدمة في معالجة الأنشطة الترويحية متمثلة في المنهج الوصفي للتعرف علي الخصائص العامة لشبكة

مناشط الترويج وتحليلها، وكذلك وصف ورصد أنشطة قطاع الترويج والتباينات المكانية لمراكز المحافظة بهذا الإطار المكاني Spatial Framework، فضلا عن المدخل الإنساني الذي يركز علي جانب مهم من جوانب الدراسة والمتمثل في العلاقات بين أفراد المجتمع والاندسكيب الطبيعي للتمتع بما يتضمنه من عوامل ومغريات للجذب الترفيهي، ومن ثم رصد الطبيعة الجغرافية لمنطقة الدراسة وما تحتويه من مقومات جاذبة للقطاع الترفيهي وذلك لكشف الستار عن المغريات الترفيهية التي يتمتع بها الوادي الجديد .

وجدير بالذكر أن البحث أيضا استعان بالمنهج السلوكي الذي يفسر سلوك المنتفعين والزوار بدوافع متعلقة بالشخصية البشرية واختلاف الخريطة الذهنية Mental Map للأفراد علي أساس نظرتهم الذاتية لتلك الأنشطة ودرجة جاذبيتها إلي جانب استخدام منهج التحليل المكاني لكل عنصر من عناصر شبكة الوحدات البنائية للترويج وعلاقة كل عنصر بالضوابط الجغرافية المؤثرة في توزيع الظاهرة الجغرافية وتعليل هذا التوزيع وارتباطه بالمظهر المكاني .

فضلا عن استخدام الأساليب الإحصائية Techniques Statistical لعرض المادة العلمية وتحليل البيانات إحصائيا وكميا واستخدام المعادلات الرياضية وحساب النسب والمعدلات للوصول لمعلومات تخدم جوانب البحث من خلال التحليل الكمي للبيانات، فضلا عن استنباط الحقائق من خلال ترجمة الأرقام وتوظيفها لخدمة البحث، وكذلك الأساليب الكارتوجرافية Cartographic Techniques لرسم الخرائط والرسوم البيانية وأيضا المرئيات الفضائية لتفسير ظاهرات موضوع البحث .

ويشأن هذا الصدد لازمت الدارسة أسلوب الدارسة الميدانية وذلك لاستكمال البيانات الناقصة في جمع المادة العلمية لعناصر الدارسة، ولمعرفة أيضا كل ما يتعلق بتوزيع وخصائص الظاهرة الجغرافية (الخدمات) وقياس مدي كفاءتها ودرجة الرضا عنها ورصد المشكلات التي تواجهها.

ولذلك تم تصميم استمارة استبيان (ملحق ١) وتوزيعها علي ٥٠٠ فرد (تم استبعاد ٢٠ استمارة غير صحيحة) بنسبة ٩٦% للاستمارات الصحيحة، حيث تم اختيار عينة الدارسة العشوائية لتمثيل جميع مراكز المحافظة بناء علي أعداد المترددين علي تلك الأنشطة الترفيهية بمراكز المحافظة وأرائهم عن استغلال المحافظة لتلك المفردات وطبيعة الاستغلال الأمثل لتحسين الأنشطة الترويحية وقد تم تطبيق الاستبانة خلال أشهر أغسطس وسبتمبر أكتوبر ٢٠٢١.

كما لم تغفل الدارسة النقاط بعض الصور الفوتوغرافية التي تخدم جوانب البحث، وعن مصادر الدارسة وأهميتها فقد تناولت نتائج الاستبيان والمقابلات الشخصية والنشرات الحكومية بما تتضمنه من البيانات المنشورة وغير المنشورة، وكذلك مديريات الثقافة والشباب والرياضة والنقل وغيرها، وأيضا الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء وإصدارات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظة ... والاستعانة ببعض مواقع شبكة المعلومات الدولية وأخيرا الكتب والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث.

خطة البحث:

يشتمل البحث على تسع نقاط أو محاور يسبقها مقدمة وتنتهي بخاتمة وقد جاءت هذه المحاور كما يلي:

أولاً: المجال الجغرافي لمنطقة الدراسة

ثانياً: تصنيف المكون الترويحي والاتجاهات الحديثة لدراسة مناشط الترويح

ثالثاً: الأنشطة الترويحية وانعكاساتها على الأنشطة الاقتصادية

رابعاً: الضوابط الجغرافية المؤثرة في توطن المؤسسات الترويحية

خامساً: التوزيع العددي والنسبي لمناشط الترويح ونفوذها

سادساً: التوزيع العددي والنسبي لبيوت وقصور الثقافة والمكتبات العامة

سابعاً: التوزيع العددي والنسبي للملاعب ومراكز الشباب

ثامناً: مستويات رضا السكان عن الأنشطة الترويحية

تاسعاً: مشكلات الأنشطة الترويحية وكيفية النهوض بها مستقبلاً

الخاتمة (النتائج والتوصيات)

وفيما يلي دراسة تفصيلية لجميع محاور وعناصر البحث وبطبيعة

الحال سيتم دراسة كل محور من المحاور السابقة بما تتطلبه منهجية الدراسة

وثقله الوظيفي وإبراز نفوذه بالنسبة لبقية المكونات الأخرى لقطاع الترويح وذلك

علي النحو التالي:

أولاً: المجال الجغرافي لمنطقة الدراسة

تقع محافظة الوادي الجديد في الركن الجنوبي الغربي من مصر تشغل

قلب الصحراء الغربية وتعد أكبر محافظات مصر مساحة حيث تمثل ٤٤٠ ألف

كم^٢ بنسبة ٤٤% من مساحة مصر إذ تشغل الصحراء الغربية والتي يقع

بداخلها إقليم الدراسة نحو ٦٨١ ألف كم^٢ بما يعادل ثلثي مساحة مصر بنسبة

٦٨% من إجمالي مساحة الجمهورية تمثل المحافظة ٦٤.٦% من مساحة

الصحراء الغربية.

ويحدها من الشمال محافظات المنيا والحيزة ومطروح ومن الجنوب

الحدود السودانية المصرية ومن الشرق محافظات الصعيد أسيوط وسوهاج وقنا

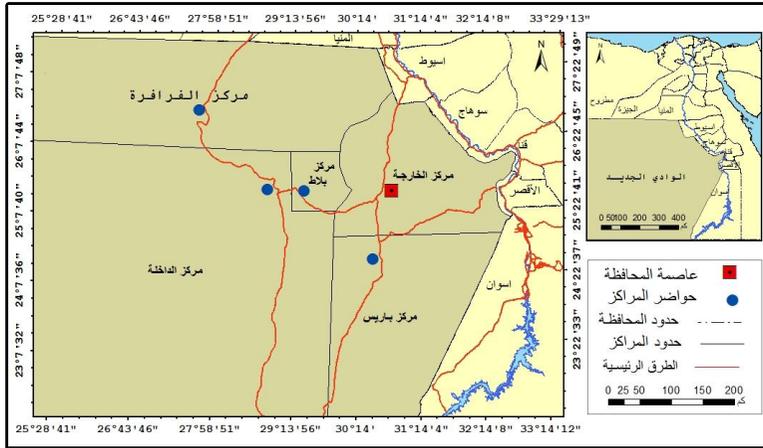
وأسوان، ومن الغرب الحدود الليبية المصرية، كما تضم المحافظة طبقاً لنظام

الإدارة المحلية (٥) مراكز تضم (٥) مدن و(٤٧) وحدة محلية تشرف هذه الوحدات علي (١٧٥) قرية تابعة.

جدول (١) التوزيع الجغرافي لمساحة وسكان مراكز محافظة الوادي الجديد ووحداتها الإدارية عام ٢٠٢٠

جملة الوحدات القروية والتوايح	عدد القري والتوايح	وحدات محلية قروية	السكان		المساحة المأهولة		المراكز
			%	العدد	%	المساحة/كم ^٢	
٢٤	١٦	٨	٣٧.٧	٩٥٤٦٩	٢٩.٤	٣٥٣.٨١	الخارجة
٢٣	١٥	٨	٥.٥	١٣٨٧٦	١٢.٤	١٤١.٧١	باريس
٤٦	٣٩	٧	٤.٩	١٢٦٢٨	١٠.٦	١٢٧.٨٦	بلاط
٥٤	٣٦	١٨	٣٧.١	٩٤.٥٦	٣٩.٣	٤٧٢.٥٤	الداخلة
٢٨	٢٢	٦	١٤.٨	٣٧٤٧١	٨.٣	٩٨.٧٩	الغرافرة
١٧٥	١٢٨	٤٧	١٠٠	٢٥٣٥٠٠	١٠٠	١٢٠١.٧	الجملة

الجدول من عمل الباحثين اعتمادا علي: محافظة الوادي الجديد، مركز معلومات الخارجة، نوتة المحافظة ٢٠٢٠، ص ٩.



مصدر الخريطة: ١- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة التقسيم الإداري لمحافظة الجمهورية بمقياس

٢٠٠٠٠٠:١

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التقسيم الإداري لمحافظة الوادي الجديد

بمقياس ١:١٠٠٠٠٠، ٢٠١٤.

شكل (١) الخريطة الإدارية لمحافظة الوادي الجديد علي مستوى المراكز

وتبلغ المساحة المأهولة بالوادي الجديد ١٢٠٠.٧ كم^٢ تمثل ٠.٢٧%

من إجمالي المساحة الكلية للمحافظة البالغة ٤٤٤٠٠٩٨ كم^٢ (١)، والعاصمة

الإدارية لمنطقة الدراسة هي مدينة الخارجة تبعد عن القاهرة بنحو ٦٠٠ كم وعن محافظة أسيوط ٢٣٠ كم، وإلى الغرب من مدينة الخارجة بمسافة ١٩٨ كم تقع مدينة الداخلة (عاصمتها موط)، وإلى الشمال الغربي من مدينة الداخلة مدينة الفرافرة على بعد حوالي ٣٠٠ كم.

بلغ حجم سكان المحافظة ٢٥٣٥٠٠ نسمة في يناير ٢٠٢٠ أي ما يزيد عن ربع مليون نسمة^(١) يمثلون ٠.٢% من جملة سكان مصر ويشكل سكان الحضر ٤٧.١% من إجمالي سكان المحافظة أما سكان الريف فيمثلون ٥٢.٩% من إجمالي السكان بالمحافظة، وطبقاً لتعداد ٢٠١٩ كان سكان محافظة الوادي الجديد ٢٤٩٣٧٨ ألف نسمة يمثلون ٠.٢٥% من سكان مصر^(٢).

ثانياً: تصنيف المكون الترويحي والاتجاهات الحديثة لدراسة مناشط الترويج

تعد الخدمات القطاع الثالث في منظومة الأنشطة الاقتصادية حيث سادت المجتمعات المتقدمة في الآونة الأخيرة مفاهيم جديدة كان من أهمها التحول من الإنتاج الاقتصادي للإنتاج الخدمي الأمر الذي ترتب عليه ظهور تقدم ايجابي في الخدمات عامة والاجتماعية خاصة^(٣).

ولذا ركزت هذه الورقة البحثية علي معرفة الأنشطة الترويحية بصفتها أحد الأنشطة الحيوية التي تلبي حاجة السكان في المحلات العمرانية والبشرية،

(١) مديرية المساحة، مركز المعلومات، المساحة الكلية والمأهولة لمحافظة الوادي الجديد ٢٠١٩، بيان مطبوع.
(٢) محافظة الوادي الجديد، مركز المعلومات، السكان في ٢٠٢٠/١، بيان مطبوع.
(٣) أ- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت تعداد مصر ٢٠١٧، سبتمبر ٢٠١٧، ص ٢٧.
ب- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت محافظة الوادي الجديد، ٢٠١٧، ص ١٩.
(٤) إفراج عزب السيد أحمد، جغرافية الخدمات في مدينة الرحاب (القاهرة الجديدة)، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد الرابع والخمسون، الجزء الثاني، ٢٠٠٩، ص ٢٧٤.

لأنها تهئ البيئة التي تحتاجها أوجه الأنشطة المختلفة والتنمية الشاملة في محافظة الوادي الجديد.

كما أصبحت تلك الأنشطة الترويحية ضرورة اجتماعية للتجمعات العمرانية^(١) * للنهوض الاجتماعي وانعكاسه الاقتصادي علي السكان وصور التنمية المختلفة ، لدرجة أنها تعد من المعايير المهمة لقياس التطور الحضاري الذي تسعي المحافظة لتحقيقه فهو وسيلة وغاية في آن واحد فكلما تطور المجتمع زادت حاجة المجتمع لتلك الأنشطة الترويحية ، ومن ثم فلا شك أن الدولة تلعب دورًا مهمًا في تكوين رأس المال البشري Human Capitalism من خلال الاهتمام بصحة الإنسان وتعليمه فضلا عن نشاطه الترويحي.

وعلي العموم يصنف النشاط الترويحي في محافظة الوادي الجديد بحيث يضم صور متعددة والتي تتنوع بين الحدائق والمنتزهات وقصور وبيوت الثقافة وكذلك المكتبات العامة والطفل إلي جانب دور السينما والمسارح والفنون الشعبية والمحميات الطبيعية، فضلا عن الملاعب ومراكز الشباب.

وعلي هذا الأساس تنتم الأنشطة الترويحية باتساع مجالاتها لكونها تقدم خدمات مباشرة للسكان والتي جعلت من هذا القطاع دور مهم في عملية التنمية

(١) Harvy, J. , Urban Land Economics , Macmillan Education , London , 1987 ,p235.

(٢) محمد الفتحي بكير، الجغرافيا الاقتصادية أسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعة ، الإسكندرية ، ٢٠١٥ ، ص ٩٩ .
* أصبحت عطلة نهاية الأسبوع يومي الجمعة والسبت مما أتاح فسحة من الوقت لقضاء وقت الفراغ لخروج السكان بمختلف شرائحهم للترفيه والتنزه لتجديد طاقتهم الايجابية وتفريغ الطاقة السلبية وبالتالي التخلص من الضغوط الحياتية وكسر الروتين اليومي، كما تزيد هذه العطلات أيام الأعياد والأجازات السنوية للأعمال الحكومية والحررة والخاصة.

بالمحافظة بشقيها الاجتماعي والاقتصادي، علي الأخص لا تغفل دورها في تحسين نوعية وجودة الحياة لسكان الوادي الجديد.

ونتيجة لكل ذلك تعاضم مكون النشاط الترويحي لدوره المهم في كافة أنشطة السكان في الوقت نفسه تختلف الأوزان النسبية لعناصر الأنشطة الترويحية طبقا لمساهمة كل عنصر منها تارة في أنشطة التنمية وتارة أخرى في تحسين جودة الحياة للفرد والمجتمع.

وفيما يتعلق بالاتجاهات الحديثة في دراسة الخدمات أقترح Seley (١) أربعة مكونات تتمشي مع الاتجاهات الحديثة، ومن ثم تحظى دراسات الخدمات باهتمام واسع يعود إلي اهتمام الجغرافيا بالاتجاهات الحديثة بتركيزها علي النواحي التطبيقية من منظور جغرافي للتقدم الكبير لأنشطة الخدمات التي يندرج من ضمنها النشاط الترويحي وتضم هذه الاتجاهات التالية :

١- الغرض Purpose : وهو اتجاه يحدد لماذا توجد الخدمة في مكان ما والاهتمام بإظهار العلاقة بين الخدمة والمجتمع، ولذا فهي خدمة بيئية اجتماعية تصمم لتحسين الحياة لكل مواطن وفي هذا السياق تصبح خدمة عامة حق لكل مواطن .

٢- البناء/التركيب Structure: يقصد به الاهتمام بإدارة الخدمات وشكل اللامركزية في توزيعها .

٣- التقييم Evaluation : يركز علي قياس فاعلية وتأثير الخدمات علي السكان والعمل علي تحسين معدلات أداء الخدمة وبالتالي زيادة فاعليتها .

(١) فتحي محمد مصيلحي، جغرافية الخدمات، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٢.

٤- تحديد الموقع Allocation : تفترض الخدمة إمكانية الوصول السهل وال جذب والفاعلية،إلي جانب ذلك تخلق أنماط جديدة للحاجة كلما تطورت وبالتالي تسمح للجغرافي أن يكتشف ويتتبع اتجاهات وتحديد الأماكن التي تحتاج لتلك الخدمات بإعادة النظر في توزيعها للاستغلال الأمثل لتلك الخدمات بناء علي تحديد المواقع المكانية بالنسبة للقطاعات الترويجية .
مما سبق ذكره يلاحظ أن هناك اتجاها حديثا يركز علي دور الخدمة والغرض منها ناهيك عن جعل تقديم الخدمة كمؤشر ايجابي وفعال للنواحي الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية.

ثالثاً: الأنشطة الترويجية وانعكاساتها على الأنشطة الاقتصادية

لا شك أن بيانات العمل المريحة تجلب فرصا سانحة من أجل التطوير المهني وتوسيع شبكات الابتكار وزيادة الإنتاج شريطة توافر الحالة المزاجية والبدنية والنفسية علي النقيض من ذلك حدوث مشاكل ينجم عنها فاقد في الإنتاجية، وبشأن هذا الصدد تشير التقديرات أن فاقد الإنتاجية الناجم عن القلق والاضطرابات يكبد الاقتصاد العالمي (من بينها مصر) تريليون دولار أمريكي سنويا، والسبب في ذلك الإجهاد المتعلق بالعمل وعدم الراحة المهنية بخلاف التأثير الايجابي لسلامة العمال النفسية في انجازهم المهني وجودة حياتهم^(١).

وتطبيقا على ذلك ما شهدته البلاد قبل اندلاع ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ باستقرار السياسات الاقتصادية للبلاد ولكن بعد اندلاع تلك الثورة أثرت سلبا علي الوضع الاقتصادي والانفلات الأمني وتوقف عجلة الإنتاج بشكل كبير في البلاد

(¹) Available on: <https://www.who.int/ar/news/29/10/2021>

ومنها بالطبع منطقة الدراسة نتيجة لحالة القلق والارتباك النفسي والمزاجي للعمال والموظفين وتوقف العديد من المنشآت الإنتاجية فتأثر الاقتصاد المصري بسبب الخسائر التي حدثت خلال تلك الثورة.

وليس أدل علي ذلك من تراجع وانهيار احتياطي النقد الأجنبي إلى أدنى مستوياته ليصل إلى ١٣.٦ مليار دولار بنهاية يناير ٢٠١٣، حيث فقد نحو ٢١.٤ مليار دولار بنسبة تراجع ٦١.١% وليصل إلى ٤٥.٥ مليار دولار بنهاية يناير ٢٠٢٠ مقابل ٣٥ مليار دولار في يناير ٢٠١١^(١).

وأحد أسباب تراجع الوضع الاقتصادي للبلاد هو توقف عجلة الإنتاج والذي ظهر بوضوح في تراجع أعداد المنشآت الاقتصادية بمنطقة الدراسة قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٢) تطور أعداد المنشآت الاقتصادية في محافظة الوادي الجديد خلال الفترة

(١٩٩٠-٢٠١٨)

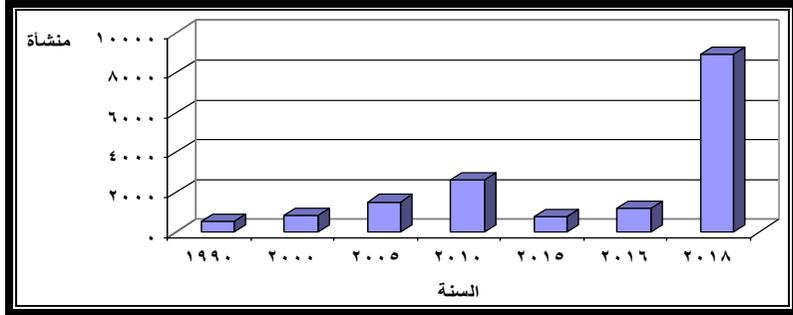
السنة	١٩٩٠	٢٠٠٠	٢٠٠٥	٢٠١٠	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٨
العدد	٥٥٢	٨٤٢	١٥١٥	٢٦١٢	٧٩٨	١١٦٨	٨٩٤٥

الجدول من إعداد الباحثين اعتمادا على: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج التعداد الاقتصادي الخامس لإجمالي الجمهورية وفقا للنشاط الاقتصادي والمحافظات ٢٠١٧-٢٠١٨، ص ٣٣٨.

يتبين من الجدول السابق والشكل (٢) تراجع أعداد المنشآت الاقتصادية بمنطقة الدراسة إلى ٧٩٨ منشأة عام ٢٠١٥ بعد أن كانت ٢٦١٢ منشأة عام ٢٠١٠ لتصل إلى ٨٩٤٥ منشأة عام ٢٠١٨، والسبب في تراجع أعداد المنشآت ما بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٥ تارة لعدم توافر المناخ المزاجي والنفسي وسلامة بيئات العمل المريحة الأمر الذي انعكس سلبا علي تراجع أعداد المنشآت ما بين

(¹) Available on : <https://www.masrawy.com/news/29/10/2021>

عامي ٢٠١٠ والتي اندلعت بعدها ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ لتتراجع تلك المنشآت إلي ٧٩٨ منشأة عام ٢٠١٥ فضلا عن عدم الاستقرار الأمني التي شهدتها البلاد وغيرها الأمر الذي ترتب عليه التأثير السلبي من الناحية الاقتصادية لمنطقة الدراسة.



شكل (٢) تطور أعداد المنشآت الاقتصادية في محافظة الوادي الجديد خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٨)

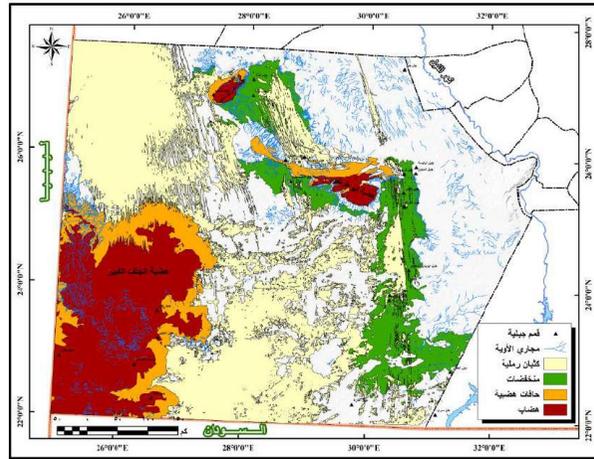
رابعاً: الضوابط الجغرافية المؤثرة في توطن المؤسسات الترويحية

أصبحت الأنشطة الترويحية ضرورة من ضرورات حياة البشر خاصة في العصر الحديث ويعود السبب في ذلك إلي تزايد الدخل وسرعة إيقاعات الحياة وحاجة الفرد إلي تجديد نشاطه في ظل روتين الحياة اليومية وإيقاعاتها المزدحمة.

وفيما يختص بمفهوم الترويح فيعرف بأنه الاستخدام الإيجابي لوقت الفراغ وغالبا ما يمارس الترويح من خلال مجموعة من الأنماط الترفيهية (١) والتي يحكمها مجموعة من العوامل الجغرافية تساعد في توطنها تتمثل أهمها فيما يلي:

(١) فتحي محمد مصيلحي، جغرافية الخدمات، مرجع سبق ذكره، ص ٣٠٥.

أشكال السطح : تؤثر أشكال السطح بشكل رئيسي في المناشط الترويحية حيث تعكس الملامح المورفولوجية لمنطقة الدراسة جواذب ترويحية متنوعة، ولذلك تمثل إحدى العناصر الرئيسية المهمة في الجذب الترويحي إذ تمثل ركناً مهماً من ضوابط الخدمة الترويحية فالجبال والنطاقات المرتفعة والكهوف والأودية الجافة وغيرها من المظاهر المورفولوجية تجتذب السكان للتمتع بمشاهدتها لجمال مناظرها الطبيعية ونقاء هوائها ، ولذلك تتمثل عوامل الجذب هنا في أكثر من سبب الأول للتمتع بجمال المناظر في حد ذاتها والثاني ما تحتويه من نباتات وحيوانات برية، ناهيك عن المناخ الصحي وذلك بتوافر أشعة الشمس ونقاء الهواء^(١) كل ذلك يمكن الاستفادة منه في الأنشطة الترويحية.



المصدر: الخريطة الطبوغرافية مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠، المساحة العسكرية، ٢٠١٤.

شكل (٣) مظاهر السطح في محافظة الوادي الجديد

إذ تتخلل الصحراء الغربية منخفضات تعد من أهم المظاهر الجيومورفولوجية التي تميزها وتنفرد بها متمثلة في الخارجة والداخلة والفرافرة في

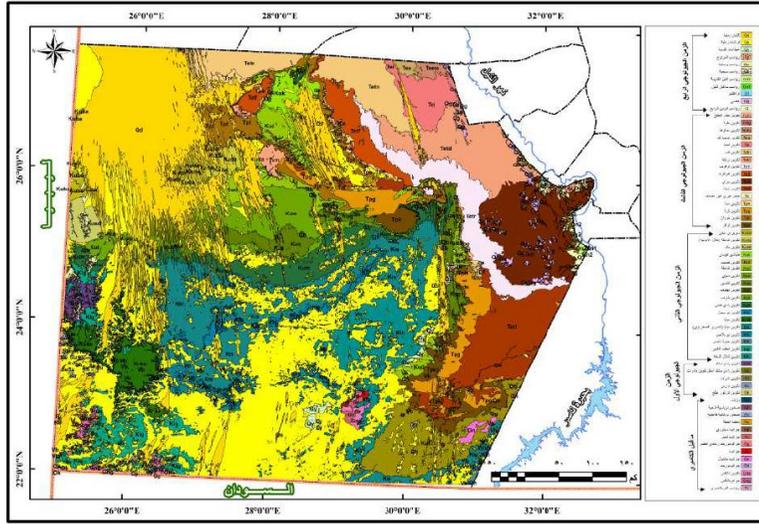
(١) محمد صبحي عبد الحكيم وحمدى أحمد الديب، جغرافية السياحة، ط١، الأتجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٦٠

شكل تجويفات بمظهرها الهضبي البسيط قليلة الارتفاع مستطيلة الشكل، أما الجزء الجنوبي من الصحراء الغربية والذي تشغله محافظة الوادي الجديد فيتصف ببنية جيولوجية غير معقدة^(١) تسود بين أجزائها سهول متسعة.

وينعكس كل ذلك علي اللاندسكيب المختلف بما يمتلكه من توافر أماكن للترويح التي تحوي مناظر خلابة وأشكالا طبيعية وتشجع علي إقامة الأنشطة المتنوعة للسكان المحليين بمنطقة الدراسة، ومن ثم تعد تلك الظواهرات المورفولوجية التي تتميز بها الصحراء الغربية بمنخفضات الخارجة والداخلية والفرافة من كتبان رملية وغرود وتلك التجويفات التي تتضمن داخلها الواحات المزروعة ذات اثر ايجابي لعملية الترويح^(٢) وكذلك التنزه والترحلق علي الرمال بمنخفض الخارجة بعزبة طليب .

الحياة الفطرية المتنوعة: تعتبر موارد البيئة الطبيعية من أشجار وغابات حديقةً مفتوحةً تتفرد بها بيئة الوادي الجديد بجمال ملامحها التي يمكن استغلالها في مجال الترويح في إطار التناسق البيئي بين مقومات الجذب السابقة وبين الحياة الفطرية المتنوعة، وبالتالي تشكّل البيئة الصحراوية بمنطقة الدراسة بيئة طبيعية ذات ملامح تضم في طياتها النبات، وكذلك الحيوان البري المتمثل في الحيوانات والطيور البرية التي تتكيف مع ظروف البيئة الصحراوية التي تعيش فيها.

(١) محمد رياض ونبيل سيد إمبابي ، محافظة الوادي الجديد بين الحاضر والمستقبل ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ٢٠١٥ . ص ٦٢ .
(٢) محمد صبري محسوب، جيومورفولوجية مصر، كلية الآداب، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٣٨ .



المصدر: خريطة مصر الجيولوجية، الهيئة المصرية العامة للبترول، مقياس ١:٥٠٠٠٠٠٠، القاهرة، ٢٠١٤.

شكل (٤) الخريطة الجيولوجية لمحافظة الوادي الجديد

المهم أن تلك الحياة الفطرية تشكل اليوم احد عناصر الجذب الترويحي نظراً لكونها مجال لقيام العديد من الأنشطة الترفيهية المتمثلة في التجول والتنزه في مثل هذه البيئات التي تتفرد بالجمال الطبيعي.

ناهيك عن أن تلك الغابات تجمع العديد من الفصائل الحيوانية الفطرية في نفس الوقت تتخلل تلك الغابات بعض الحشائش والشجيرات المتناثرة كما يحيط بعضها التلال والمرتفعات فيتلاقى الأخضر مع الأصفر في منظر خلاب للطبيعة كلها تجذب أفواجاً كثيرة من السكان وهناك أيضا بعض الغابات المزروعة لتعظيم الاستفادة من مياه الصرف الزراعي كموارد غايبية يمكن الاستفادة بها كمتنفس للسكان والترويح بها فضلا عن مردوها الاقتصادي كمصدر للأخشاب وصددها لزحف الرمال وتتمثل تلك الغابات على النحو التالي:

غابة الخارجة: توجد على مساحة ٣٤٠ فدان يزرع منها أشجار كازورينا - الكايا - ترميناليا - الكافور .

غابة موط: مخصص لها ٧٠٠ فدان إلا أن المساحة المنزرعة ٥٠٠ فدان وأنواع الأشجار جاتروفا.

غابة الراشدة: تبلغ المساحة المنزرعة ٢٥ فدان تزرع بأشجار ترميناليا - الكافور - كازورينا.

غابة باريس : تزرع على مساحة تقدر بحوالي ٦٠ فدان وأنواع الأشجار بها كايا - ترميناليا- كازورينا (١) .

المناخ: يمثل المناخ عنصراً مهماً في المسرح الجغرافي للإنسان إذ يؤثر عليه كما ونوعاً شكلاً وموضوعاً فهو الذي يحدد طبيعة استغلال الموارد وكيفية الاستفادة منها، كما أنه يشكل نمط التجمعات السكانية، ومن ثم يحدد ذلك العامل تركيز التجمعات السكانية (٢)، كما يحدد المناخ أفضل مناطق التنزه والاستجمام وأنسب الأوقات لممارسة الألعاب الرياضية (٣).

وسوف نتناول المناخ كعنصر جاذب لقطاع الترويج، وبشأن هذا الصدد يعتبر مناخ أي منطقة محصلة لمجموعة من العناصر المناخية (٤) أهمها الحرارة والرطوبة النسبية والرياح والأمطار وفيما يلي عرض لأهم العوامل المناخية من حيث الثقل الوزني درجة الحرارة وأثرها في الخدمات الترويجية.

(١) محافظة الوادي الجديد ، مديرية الزراعة ، إدارة الخدمات الزراعية ، ، بيان الأشجار الخشبية والغابات، ٢٠٠٩.

(٢) يسرى عبد الرازق الجوهري ، الجغرافيا المناخية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٨٧ ، ص ٧

(٣) جودة حسنين جودة ، الجغرافيا المناخية والنباتية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٩ ، ص ٩.

(4)Kolars , J., F., & Nystuen , J., D., Geography the Study of Location Culture and Environment , McGraw -Hill Book Company, New York, 1974,p 318.

تعتبر درجة الحرارة أهم عنصر من عناصر المناخ حيث تتأثر به باقي العناصر المناخية الأخرى، ولدراسة درجة الحرارة في إقليم الدراسة وأثرها على أنشطة الترويح، حيث تعد أولى المغريات للعناصر المناخية بالمقارنة بأوزان باقي عناصر المناخ الأخرى نظراً لقوة جاذبيتها، لذا تأتي الحرارة في مقدمة عناصر المناخ تأثيراً على الجذب الترفيهي عامة ويمكن دراستها على النحو التالي:

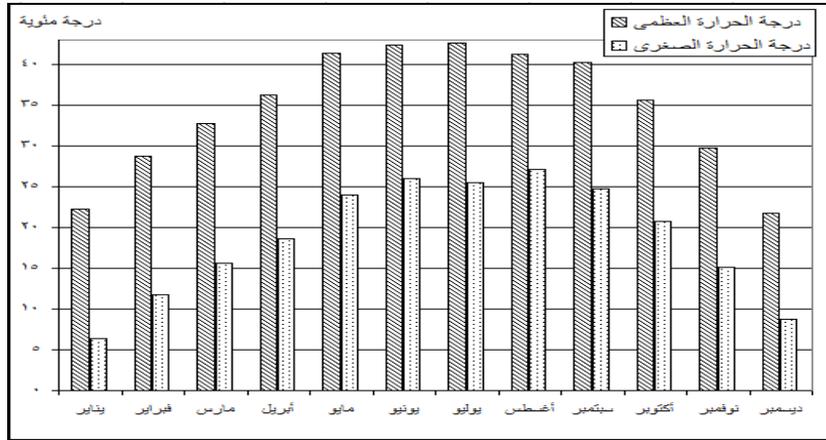
أ- يسود مناخ إقليم الدراسة صيف حار وشتاء دافئ على مدار العام نتيجة لوقوع الوادي الجديد داخل الإقليم الصحراوي الجاف بسماته المناخية ذات الحرارة المرتفعة خاصة خلال فصل الصيف لتعامد الشمس ظاهرياً على مدار السرطان جنوب منطقة الدراسة نتيجة لتزحج الجبهة المدارية ناحية الشمال مما يؤدي إلى رفع درجات الحرارة على كافة الصحراء الغربية حيث يبلغ المتوسط السنوي لدرجة الحرارة (34.6° م) ، على حين يبلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة الصغرى (18.6° م) حيث تعد شهور يوليو ويونيو وأغسطس 42.6 ، 42.4 ، 41.2° م أعلى شهور السنة حرارة

ب- يبلغ المدى الحراري السنوي بالوادي الجديد 15.7° وهو مدى كبير نسبياً بسبب وقوعه في النطاق الصحراوي وكذا سيادة الضغط المنخفض فوق الصحراء الكبرى بالإضافة إلى القارية بموقعه بعيداً عن مؤثرات المسطحات المائية التي تساعد على تلطيف درجات الحرارة وهي سمة تتميز بها المناطق الصحراوية بصفة عامة .

جدول (٣) متوسطات درجات الحرارة العظمى والصغرى في محافظة الوادي الجديد ٢٠١٨

الشهر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المتوسط السنوي
النهاية العظمى	٢٢.٢	٢٨.٧	٣٢.٨	٣٦.٢	٤١.٤	٤٢.٤	٤٢.٦	٤١.٢	٤٠.٢	٣٥.٦	٢٩.٧	٢١.٧	٣٤.٦
النهاية الصغرى	٦.٤	١١.٨	١٥.٦	١٨.٦	٢٤	٢٦	٢٥.٥	٢٧.١	٢٤.٧	٢٠.٧	١٥.١	٨.٧	١٨.٦
المدى الحراري	١٥.٨	١٦.٩	١٧.٢	١٧.٦	١٥.٤	١٦.٦	١٧.١	١٤.١	١٥.٥	١٤.٩	١٤.٦	١٣	١٥.٧

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٢٠، مرجع رقم ٢٠٢٠-٠١١١١-٧١، الإصدار (١١١)، ديسمبر ٢٠٢٠، ص ٣، ص ٤.



شكل (٥) متوسطات درجة الحرارة العظمى والصغرى في مراكز محافظة الوادي الجديد ٢٠١٨
ولذلك لا تقل درجة الحرارة عن ٢١.٧ م بل تزيد عن ٤٠ م في أشهر الصيف والذي سجل شهر يوليو أعلى درجة حرارة عظمى ، بخلاف شهور فصل الشتاء لانخفاض درجة الحرارة لتعتمد الشمس ظاهرياً على مدار الجدي جنوب منطقة الدراسة ، ويعد شهر ديسمبر أقل شهور السنة حرارة حيث يبلغ متوسط درجة الحرارة العظمى ٢١.٧ م، والصغرى لشهر يناير ٦.٤ م ولذلك تعد الشهور ذات الحرارة المتوسطة الأكثر ملائمة لممارسة الأنشطة الترويحية، هذا ويلاحظ في الشهور ذات الأكثر حرارة بمنطقة الدراسة يتم التنزه والترويح بها

في الفترة المسائية مع انخفاض درجات الحرارة حيث توافر المناخ الملائم للترويح بعيدا عن ارتفاع درجة الحرارة نهارا.

المحميات الطبيعية : يحكم توطن الأنشطة الترفيهية بمحافظة الوادي

الجديد مجموعة أخري من العوامل الجغرافية والضوابط البيئية التي تساعد في توطنها تتمثل في الموارد الطبيعية كالمحميات الطبيعية تمثل عموما مناطق جذب للزوار المهتمين بالحياة الفطرية النباتية والحيوانية والمناظر الطبيعية الخلابة لكونها متحفا بيئيا مفتوحا من المناظر الطبيعية والهواء والخضرة والتنوع البيولوجي من الغطاء النباتي والطيور والحيوانات النادرة كمحميات الجلف الكبير بمساحة ٤٨٥٢٤.٨١ كم^٢ (صورة ١) تقع في محافظة الوادي الجديد في الجزء الجنوبي الغربي من مصر جنوب جبل العوينات وقرب الحدود مع ليبيا والسودان، ونيذك جبل كامل بمساحة ١٧.٠٤ كم^٢ والصحراء البيضاء بالفراة بمساحة ٣١٣٣.٥٦ كم^٢ (صورة ٢) وممارسة الترويح بها منها علي سبيل المثال الترحلق علي الرمال بتلك المحمية، وأم الدباب (الدبابية) بمساحة ٠.٩٢ كم^٢ (١) ومن ثم تصبح المحميات وتلك المناظر من أهم مقومات أنشطة الترويح فتجذب العديد من السكان من مناطق بعيدة فيقطعون مسافات طويلة للتمتع برويتها.

نقاء الهواء : هناك كثير من المقومات الأخرى بخلاف السابق ذكرها

يمكن أن تقدم الكثير للأنشطة الترويحية مثل نقاء البيئة الخالية من التلوث إذ يلاحظ أن بيئة الوادي الجديد ليست مصدرا رئيسا للتلوث بل ذات النقاء والطابع النظيف بشمسها الصافية والهدوء ولذلك تتمتع بمناخ صحي جيد نتيجة لصفائها

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير السنوي لإحصاءات البيئة ٢٠١٥، مرجع رقم ٧١-٢٢٣٠١-٢٠١٥، القاهرة، أبريل ٢٠١٧، ص ص ٧٦،٧٥.

وتوافر أشعة الشمس ونقاء الهواء لخلوه من الملوثات الكيميائية بدليل لم تسجل المحافظة أية تركيزات من غاز ثاني أكسيد الكبريت SO_2 وغاز ثاني أكسيد النيتروجين NO_2 والدخان والجسيمات الصدرية المستنشقة Pm_{10} والجسيمات العالقة بالهواء طبقا لمواقع الرصد في التقرير السنوي لإحصاءات البيئة علي مستوى الجمهورية بخلاف المحافظات الأخرى^(١).

كما توجد دراسة أخرى قام بها مركز الرصد البيئي بوزارة الصحة لتقييم الضوضاء ببعض المناطق بالمحافظة بمركز الداخلة (موط ٣، بنر بلاط ٤، بنر الراشدة) ومركز الفرازة (بنر ٦، وبنر ٢٢) والتي أكدت أيضا أن بيئة الوادي الجديد ذات طابع نظيف والضوضاء به أقل من الحدود المسموح بها للتلوث الضوضائي ٥٠ ديسي بل^(٢)، ناهيك عن استخدام تلك الآبار للاستجمام بما تحتويه من عيون كبريتية تحوي العديد من العناصر المعدنية مثل الكالسيوم والماغنسيوم والكبريت والفوسفور وإفادتها في علاج أمراض الروماتيزم والصدفية وغيرها كل ذلك له أثر كبير علي ممارسة الأنشطة الترويحية،

جدول (٤) قيم الضوضاء في بعض مراكز محافظة الوادي الجديد

المركز	الموقع	نسب الضوضاء	الحدود المسموح بها
الداخلة	موط ٣	٣١-٣٠	٥٠ - ٤٠ ديسي بل
	بنر بلاط ٤	٤٠-٢٧	
	بنر الراشدة	٣٨-٣٠	
	بنر الجبل	٣٧-٢٥	
الفرازة	بنر ٦	٣٠-٢٧	
	بنر ٢٢	٤٢-٣٠	

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين اعتمادا علي: محافظة الوادي الجديد، التوصيف البيئي للمحافظة، ٢٠١١، ص ١٠١.

(١) نفس المرجع السابق، ص ص ٩-١١.

(٢) محافظة الوادي الجديد، التوصيف البيئي للمحافظة، الخارجة، ٢٠١١، ص ١٠١.

ومن ثم تتطلب الأنشطة الترويجية حسن استثمار المصادر الطبيعية المتوافرة وعدم إهدارها دون الإخلال بمبدأ الحفاظ علي البيئة ليس فقط لكونها موارد يجب الحفاظ عليها للأجيال القادمة والحالية أيضا ولكنها مرتبطة ارتباط وثيق بتوافر المواقع والمناطق المفتوحة ذات البيئة النظيفة التي تمثل إذا جاز التعبير البنية التحتية لأنشطة الترويج .

شبكة الطرق ووسائل النقل: تعد عصب الاقتصاد ذات تأثير مباشر في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتطوير قطاعات الإنتاج والخدمات علي حد سواء^(١) ومن ثم تشجع توافر شبكة جيدة من الطرق ووسائل النقل علي تيسير الأنشطة الترويجية .

تخدم تلك الأنشطة مجموعة من المقومات التي تتمتع بها المحافظة كشبكة الطرق المرصوفة بطول ٣٧٨٢.٣ كم ، بينما الطرق الممهدة لا تزيد عن ٨١٠ كم والترايبية ٤٤٣ كم ، حيث تعتبر شبكة الطرق والنقل في أي إقليم مرآة لدرجة تقدمها لأنها تعكس مدي تطور المجتمع والمرحلة التقنية التي بلغها ومن شأنها تساعد في تنمية النشاط الترويجي في سهول الوصول للمقصد الترويجي.

جدول (٥) التوزيع الجغرافي لشبكة الطرق في محافظة الوادي الجديد ٢٠١٨/٢٠١٩

طرق (ترايبية) (كم)	طرق (مهدة) (كم)	طرق مرصوفة (كم)			المركز
		إجمالي المرصوف	داخلية	رئيسية	
٢٥٠	٣٥٠	٨٨٤.٥	٤٨٧.٥	٣٩٧	الخارجة
٤٥	٩٠	٨٨٢	١٦٢	٧٢٠	باريس
٢٨	١٢٠	١٥١.٥	٢٦.٥	١٢٥	بلاط
٦٠	٢٠٠	١١٧٣.٤	٣٣٠.٤	٨٤٣	الداخلة
٦٠	٥٠	٦٩٠.٩	١٩٥.٩	٤٩٥	الفرافرة
٤٤٣	٨١٠	٣٧٨٢.٣	١٢٠٢.٣	٢٥٨٠	المحافظة

الجدول من إعداد الباحثين اعتمادا على: محافظة الوادي الجديد، هيئة الطرق والكباري، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

(١) آمال حلمي سليمان ، جغرافية المرافق والخدمات في شعبية سبها (ليبيا) ، المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد الرابع والخمسون ، الجزء الثاني، ٢٠٠٩ ، ص ١٩٦.

ويشأن هذا الصدد يوجد بإقليم الدراسة عدد ٥٨ أتوبيس و ٦٨٧ ميكروباص (٤٩٣ داخل المدن والقرى و ١٩٤ لمحافظة الجمهورية) وكذلك عدد ٨٠ بيجو^(١) مما يساعدها علي أداء وظيفتها الأمر الذي أثر بدوره أيضا في ربط المحافظة بعضها ببعض وسهولة الحركة والانتقال بين مرافق النقل الداخلي من ناحية ومراكز المحافظة من ناحية أخرى وانعكاس ذلك ايجابيا علي الأنشطة الترويحية، ولذا تلعب إمكانية الوصول دورًا كبيرًا في سهولة وممارسة أنشطة الترويح .

فضلا عن عوامل أخرى تتمثل في المنشآت البشرية كالمواقع السياحية والرياضة كجواذب ترويحية (الملاعب والأندية) ودور الفن الرفيع ممثلة في السينما والمسارح والترويح الثقافي من مباني ومنشآت كالمكتبات العامة وقصور الثقافة التي تتمتع بها محافظة الوادي الجديد والتي سيرد ذكرها بالتفصيل لاحقا حيث تتوطن في مراكز المدن والأحياء الداخلية لارتباطها بمواقع الحركة المرورية والتجمعات السكانية المرتفعة مما يحقق إمكانية الوصول السهل إليها.

خامساً: التوزيع العددي والنسبي لمناشط الترويح ونفوذها

تتنوع شبكة مفردات وعناصر الترويح (الترفيه) حيث تتمثل في المساحات الخضراء التي تشغلها الحدائق والمنتزهات والملاعب وقصور الثقافة والمكتبات والسينما ومراكز الشباب وغيرها وبالتالي لا تتركز الأنشطة الترويحية علي جانب واحد فقط.

(١) محافظة الوادي الجديد ، نوتة المحافظة ، ٢٠٢٠ ، ص ٤١ .

جدول (٦) التوزيع الجغرافي لمنظومة النقل في مراكز محافظة الوادي الجديد عام ٢٠١٩

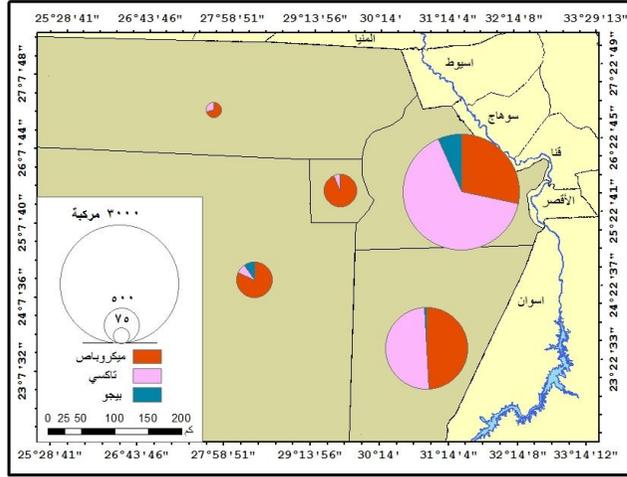
نوع النقل الجماعي	محافظة		داخل المدينة والقرى		أتوبيس نقل			البيان	المركز
	مركز	ريف	تأسي	ريف	داخلي	خاص	عام		
شركة أتوبيس الوجه القبلي - شركة اكسبريس	٦٦	١٢٦	٦٥٠	٧٠	٠	٠	٢٦	حضر	الخارجة
	٠	٠	٠	٨٥	٠	٠	٠	ريف	
	٦٦	١٢٦	٦٥٠	١٥٥	٠	٠	٢٦	جملة	
.	٩	٠	٨	٧٧	٠	٠	١	حضر	باريس
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	ريف	
	٩	٠	٨	٧٧	٠	٠	١	جملة	
.	٠	٤	٢	٣	٠	٠	٠	حضر	بلاط
	٠	٠	٣	٥	٠	٠	٠	ريف	
	٠	٤	٥	٨	٠	٠	٠	جملة	
شركة أتوبيس الوجه القبلي - شركة اكسبريس	٥	٤١	٢٤٩	٢٠٤	٠	٦	٢٢	حضر	الداخلية
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	ريف	
	٥	٤١	٢٤٩	٢٠٤	٠	٦	٢٢	جملة	
.	٠	٢٣	٥	١	٠	٠	٣	حضر	الغرافرة
	٠	٠	٠	٤٨	٠	٠	٠	ريف	
	٠	٢٣	٥	٤٩	٠	٠	٣	جملة	
٣	٨٠	١٩٤	٩١٤	٣٥٥	٠	٦	٥٢	حضر	الجملة
	٠	٠	٣	١٣٨	٠	٠	٠	ريف	
	٨٠	١٩٤	٩١٧	٤٩٣	٠	٦	٥٢	جملة	

المصدر: محافظة الوادي الجديد، نوتة المحافظة، مرجع سبق ذكره، ص ٤١.

تعد الحدائق والمنتزهات Parks من أهم عناصر الخدمة الترويحية لكونها تمثل منفذ أساسي للزائرين بالتنزه فيها في المناطق والمساحات الخضراء كرئة تنفسية لقضاء أوقات الفراغ حيث يتطلب السكان خلق بيئة جيدة في صورة هيئة أرضية أو مظهر أرضي مناسب Landscape يتسق مع البنايات العمرانية^(١) لتلبية احتياجات السكان منها والتي تراعي عند تخطيط استخدامات الأراضي والمنشآت البشرية داخل النسيج العمراني، بل هناك طلب متزايد لتعزيز المساحات الخضراء لتعظيم فوائدها بإتاحة البنية التحتية الخضراء

(١) محمد مدحت جابر، جغرافية العمران الريفي والحضري، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٣٩٤.

لاستفادة الناس من تلك المساحات الخضراء^(١)، ورغبة الكثير من السكان لزيارتها في عطلة نهاية الأسبوع تارة لموقعها الجغرافي المتميز وتارة أخرى لانخفاض تكلفتها مقارنة بالأماكن الترفيهية الأخرى كالأندية والكافيتريات.



شكل (٦) التوزيع الجغرافي لمنظومة النقل في مراكز محافظة الوادي الجديد عام ٢٠١٩

وبالتالي بواعث الأنشطة الترويحية لا تقتصر فقط على المناطق الطبيعية كأماكن اللاندسكيب الطبيعي والغابات والمحميات بحياتها الفطرية النباتية والحيوانية فقط وإنما أماكن أخرى أقامها الإنسان كالحدايق والمنترهات صورة (٤ و٣) ومناطق الألعاب الرياضية كمركز شباب الخارجة صورة (٥) و(٦) و(٧) و(٨) و(٩) و(١٠) وما إلى ذلك فلكل منها عشاقها وزوارها. ولا يغيب عن الأذهان أن الضغط السكاني يؤدي إلى تدهور عناصر البيئة التي يعتمد عليها الإنسان في حياته متمثلا هذا التدهور في تآكل المساحات الخضراء وتشوهاتها والتعديت عليها لحساب التجمعات العمرانية مما

(٢) Breuste, J. & Artmann M., Making Green Cities, University of Salzburg, Hell brunnerstr, Austria, 2020, P.399.

يؤدي إلي تقلص مساحات المناطق المفتوحة وتناقص عنصر الجذب الطبيعي وقيمتها الجمالية.

ناهيك عن التوسع في النشاط الاقتصادي في إنشاء مباني إنتاجية مما يهيبى وظائف إنتاجية ينتج عنه زيادة السكان خاصة في المدن على حساب المساحات الخضراء^(١) كالمنطقة الصناعية الحرفية بالخارجة، وكان نتيجة لذلك اتساع مراكز العمران وظهور بيئات متوسطة بالسكان كحي الأمل والبساتين بالخارجة مما يسفر عن ذلك ارتفاع نسب الغازات الملوثة مسببة العديد من الأمراض^(٢).

ولذلك تحتاج البيئة ليس فقط في محافظة الوادي الجديد بل في أي مكان إلي الحفاظ عليها من أخطار جمة لأجل حمايتها بالحفاظ علي الحزام الأخضر الحالي الذي يحيط أو يتخلل المناطق الحضرية وكذلك الريفية لتحقيق تنمية مستدامة للنظم البيئية حتي لا تتعرض إلي خلل في التوازن البيئي^(٣)، إلي جانب زيادة الخضرة والمساحات المفتوحة مستقبلا كمتنفس ومركز ترويحي للسكان لكونها تمثل بيئات معيشية صحية كما تعتبر نموذجا لمفاهيم الاستدامة الحضرية الحديثة^(٤).

نشير في هذا الصدد إلي أن إجمالي الحقائق علي مستوى الجمهورية وصل إلي ١٨٠٢ حديقة عام ٢٠١٩ شكّل الوادي الجديد منها نحو ٥٤ حديقة بما يوازي ٣% من إجمالي حدائق الجمهورية، كما وصل مساحة تلك الحدائق

(١) محمد علي بهجت الفاضلي ، دراسات في جغرافية العمران الحضري ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠، ص١١٢.

(٢) محمد خميس الزوكه ، البيئة ومحاور تدهورها وآثارها علي صحة الإنسان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص٤٨٥.

(٣) محمد مدحت جابر، جغرافية البيئات، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠٠٥، ص١٥٣.

(1) Sini, R., Singapore's Park System Master Planning, Springer Nature, Singapore, 2020,P.89.

مما يجدر ذكره لو تم تطبيق الواقع الفعلي للأنشطة العامة للحدائق والمنتزهات بالمحافظة بالحد الأدنى بالمعايير المعتمدة بالمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية طبقاً للقانون رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ للمناطق المفتوحة والمساحات الخضراء بتوافر ٢م١.٥ /شخص^(١) للمنتزه العام لخدمة الأحياء فطبّقاً لجملة سكان المحافظة البالغ عددهم ٢٤٩٣٧٨ نسمة وهذا المعيار سابق الذكر ٢م١.٥ /شخص.

يظهر هناك تباين وتناقض صارخ بمعنى أن منطقة الدراسة تحتاج إلي مساحات خضراء تقدر بحوالي ٣٧٤٠٦٧ م٢ بينما الواقع الموجود بمنطقة الدراسة ٢م١٥٤٨٧٨ بعجز مقداره ٢١٩١٨٩ م٢ لتلبية احتياجات السكان من ذلك النشاط الترويحي تحديداً تحتاج منطقة الدراسة طبقاً لافتراض الحد الأدنى لترويح هؤلاء السكان لعدد ١٣٠ حديقة وليس ٥٤ طبقاً للمعيار السابق ٢م١.٥ /شخص كما يوضحه الجدول التالي.

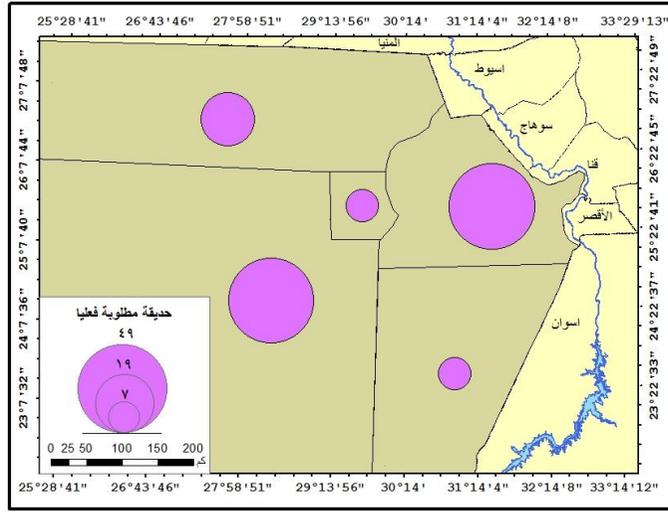
جدول (٨) التوزيع الجغرافي للحدائق والمنتزهات الحالية والمطلوبة فعلياً في محافظة

الوادي الجديد عام ٢٠١٩

الجملة	الفرافة	الداخلة	بلاط	باريس	الخارجة	المركز
٥٤	٤	٣٠	١	٢	١٧	الحدائق الحالية
٢٤٩٣٧٨	٣٦٨٩٩	٩٢٣٩٦	١٢٥٠٤	١٣٨٢٦	٩٣٧٥٣	السكان
١٣٠	١٩	٤٨	٧	٧	٤٩	حدائق مطلوبة فعلياً

المصدر : الجدول من عمل الباحثين اعتماداً علي : وزارة الثقافة ، الجهاز القومي للتنسيق الحضاري ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٢ .

(١) أ- وزارة الثقافة ، الجهاز القومي للتنسيق الحضاري ، الدليل الإرشادي أسس ومعايير التنسيق الحضاري للمناطق المفتوحة والمساحات الخضراء ، ط ١ ، ٢٠١٠ ، ص ٢٢ .
ب- فتحي محمد مصيلحي ، جغرافية الخدمات ، مرجع سبق ذكره ، ص ٩٦ .



شكل (٨) التوزيع الجغرافي لحجم الحدائق والمنتزهات المطلوبة فعلياً في مراكز محافظة

الوادي الجديد عام ٢٠١٩

يؤكد هذه الحقيقة نتائج الدراسة الميدانية التي أظهرت أن من يعانون من نقص الحدائق والمنتزهات يمثلون ٥٨.٢% من جملة عينة الدراسة، بينما من لم يشكو من قلة الحدائق والمنتزهات وصلت نسبتهم إلي ٤١.٨%.

وعموماً تضم محافظة الوادي الجديد ٥٤ حديقة تتباين أعدادها بين مراكز منطقة الدراسة حيث استأثر مركز الداخلة بالمرتبة الأولى بعدد ٣٠ حديقة بما يعادل ٥٥.٥% من جملة حدائق المحافظة ويعزي السبب لكبر مساحته والتي وصلت إلي ٤٧٢.٥٢ كم^٢ بما يوازي خمسي مساحة المحافظة البالغة ١٢٠٠.٧ كم^٢ ويتنزه السكان في مساحات خضراء تبلغ نحو ١٢٦٧٨ م^٢ بما يقرب من ثلاثة أرباع مساحة الحدائق بالمحافظة ٧٢.٨%.

احتل مركز الخارجة المركز الثاني حيث استحوذ علي ١٧ حديقة بنسبة ٣١.٥% من جملة حدائق المحافظة تارة لكبر حجمه السكاني المرتفع، وتارة

أخري لاتساع مساحته ورقعته الجغرافية ٣٥٣.٨ كم^٢ بنسبة ٢٩.٤% من مساحة الإقليم، ثم نقل أعداد الحوادث في بقية مراكز المحافظة (صورة ٤ و ٣).

وفي هذا الصدد يلاحظ أن عدد المترددين طبقا لنتائج الدراسة الميدانية علي سبيل المثال لحديقة البنك الأهلي بشارع جمال عبدالناصر يتراوح ما بين ٣٠-٤٠ زائر نظرا لحدائثة نشأتها ٢٠٢١ بينما الحوادث الأخرى والكافيتريات التي تقع علي شارع جمال عبدالناصر يتراوح عدد المترددين عليها ما بين ٣٠٠-٥٠٠ زائر يوميا لوقوع العديد من الحوادث والكافيتريات علي مسار ذلك الشارع الذي يعتبر إذا جاز التعبير كورنيش حاضرة المحافظة^(١) والسبب في كثرة المترددين علي شارع جمال عبدالناصر لوقوعه في قلب المدينة وحركة وسهولة التنقل الداخلي بين شوارع وأحياء المدينة .

وفيما يختص بنفوذ الأنشطة الترويحية من الحوادث والمنتزهات بمنطقة الدراسة فقد بلغ متوسط ما يخدمه قطاع الترويج بالنسبة للمساحة المأهولة بمنطقة الدراسة ٢٢.٣ كم^٢ نظرا لاتساع مساحة محافظة الوادي الجديد فضلا عن اتساع المساحة المأهولة، ويتباين النفوذ بين مراكز المحافظة تبعا للمساحة وعدد السكان، وأن زادا النفوذ بكل من بلاط ٢٧.٩ كم^٢/خدمة ترويحية وباريس ٧٠.٩ كم^٢/ خدمة ترويحية عن نفوذ المتوسط العام للمحافظة وذلك لقلّة أعداد الحوادث والمنتزهات بهما.

ولذا سيقترن مجال نفوذ أنشطة الترويج داخل محلاتها العمرانية فقط أو من يقطنون حول تلك المراكز، أو بعبارة أخرى تتناقص أعداد المستفيدين من

(١) نتائج الدراسة الميدانية، أغسطس ٢٠٢١.

خدمات الترويج كلما بعدوا عنها، ومن ثم فإن الاستفادة بمناشط الترويج تتناسب عكسيا مع البعد عنها لعدم انطباق عامل تأكل المسافة Distance decay في تحديد البعد الذي تصل إليه تسهيلات مناشط الترويجية^(١).

جدول (٩) نفوذ خدمات الترويج في مراكز محافظة الوادي الجديد عام ٢٠١٩

المراكز	الحدائق والمتنزهات	المسلحة الأهولة	نفوذ خدمات الترويج
الخارجة	١٧	٣٥٣.٨١	٢٠.٨
باريس	٢	١٤١.٧١	٧٠.٩
بلاط	١	١٢٧.٨٦	١٢٧.٩
الداخلة	٣٠	٤٧٢.٥٤	١٥.٨
الفرافرة	٤	٩٨.٧٩	٢٤.٧
الجملة	٥٤	١٢٠١.٧	٢٢.٣

المصدر: الجدول من عمل الباحثين

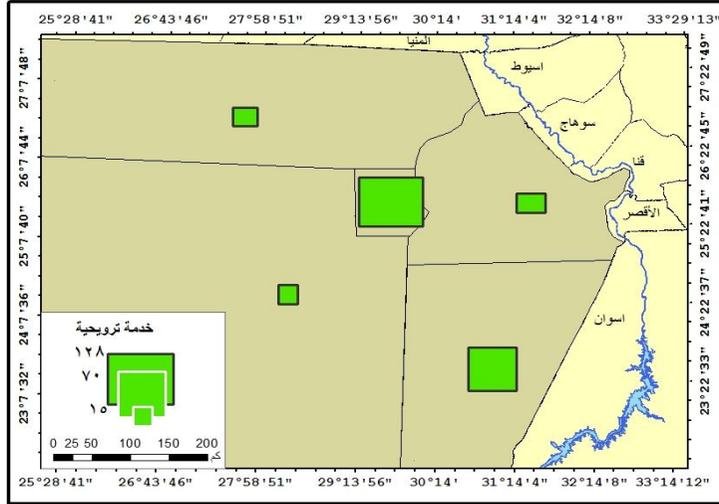
سادسًا: التوزيع العددي والنسبي لبيوت وقصور الثقافة والمكتبات العامة

تعد قصور وبيوت الثقافة أحد الروافد المهمة في عملية التنقيف والترويج عن النفس، كما تعد المكتبات تراثًا ثقافيًا لثراء وعمق الموارد الرقمية خاصة المرتبطة بمجال تكنولوجيا المعلومات والتي تمد السكان بالاحتياجات العلمية^(٢). بلغ عدد قصور وبيوت الثقافة ليمتج الترويج الرياضي بالإشباع الثقافي نحو ١٣ قصرًا كقصر ثقافة الخارجة (صورة ١١)، ومن المكتبات العامة كمكتبة مصر (صورة ١٢ و١٣) والطفل ١٥ مكتبة احتل الخارجة المرتبة الأولى بكليهما

(١) عبد العزيز طريح شرف، البيئة وصحة الإنسان في الجغرافيا الطبية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٩٩٣، ص ٣٨.

(2) Nye, J., Digital Cultural Heritage, Springer Nature Switzerland, 2020, P.295.

بعدد ٧ لقصور الثقافة و٧ لمكتبات الطفل بنسبة ٥٣.٨% للأولي و٤٣.٦% للثانية .



شكل (٩) نفوذ خدمات الترويح في محافظة الوادي الجديد ٢٠١٩

جدول (٩) التوزيع الجغرافي لقصور وبيوت الثقافة في مراكز محافظة الوادي الجديد عام

٢٠١٩

المركز	الخارجة	باريس	بلاط	الداخلة	الفرافرة	الجملة
قصور وبيوت الثقافة	٧	-	١	٥	-	١٣
%	٥٣.٨	-	٧.٧	٣٨.٥	-	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الباحثين اعتمادًا علي: محافظة الوادي الجديد، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مرجع سبق ذكر

ثم جاء مركز الداخلة في المكانة الثانية بعدد ٥ لقصور وبيوت الثقافة ونحو ٤ مكتبات، وفيما يختص بدور السينما والمسارح فلم تتجاوز اثنان تتوزع بالتساوي بين مدن الخارجة (صورة ١٤) والداخلة كأحد العوامل الثقافية المرتبطة

بالمنظمات الاجتماعية^(١) وإن اختلف المركزين في عروض الفنون بعدد ٢ بالخارجة وعدد ١ بكل من الداخلة والفرافرة.

تلك الفنون تمثل دعامة أساسية للأنشطة الترفيهية فالموسيقى والأغاني الفلكلورية الشعبية من شأنها أن تجذب الكثير من السكان مما يستوجب توافر تلك الفنون بمراكز المحافظة، حيث تضيف بهجة لدى الأفراد لأنها نابغة من وحي البيئة الصحراوية المحلية هذا من ناحية ومن ناحية أخرى إبراز الأنشطة الفنية والثقافية التي تعكس الموروث الثقافي والحضاري لسكان الواحات.

جدول (١٠) التوزيع العددي والنسبي للمكتبات العامة ودور السينما والمسارح في مراكز

محافظة الوادي الجديد عام ٢٠١٩

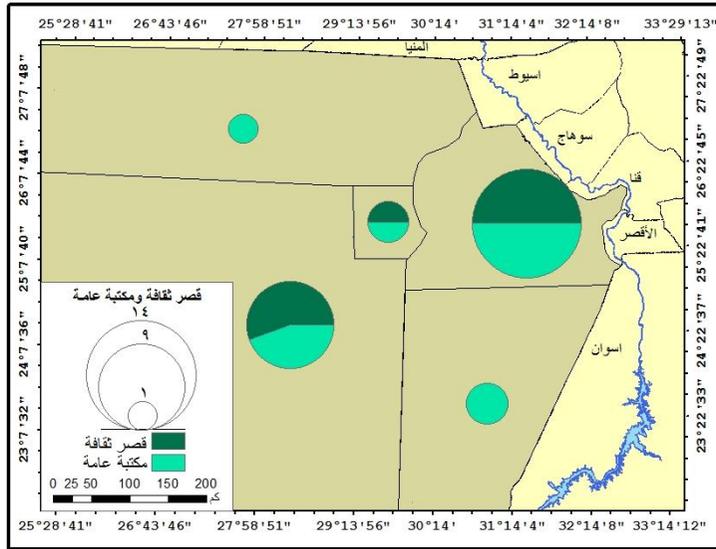
مسارح وفنون		دور السينما	مكتبات عامة وطفل		المراكز
فنون	مسرح		%	العدد	
٢	١	١	٤٦.٦	٧	الخارجة
-	-	-	١٣.٣	٢	باريس
-	-	-	٦.٧	١	بلاط
١	١	١	٢٦.٧	٤	الداخلة
١	-	-	٦.٧	١	الفرافرة
٤	٢	٢	١٠٠	١٥	الجملة

المصدر: نفس المرجع بالجدول السابق

ومما يجدر ذكره أن البيئة الصحراوية تعبر عن موروثات ثقافة المجتمع ونمط سلوكه وكذلك الأنشطة الحياتية لسكان الواحات بشقيها الزراعي والرعي تعكسه ثقافة المجتمع الذي يظهر من فنونه الشعبية بترائه الفريد وأنشطته البدوية

(1) Todaro, M. , Economics for Developing world : An Introduction to Principles , Problems and Policies for Development , Longman , London, 1982,p.212.

حيث يشترك إلى معرفتها ورؤيتها الزائر فهي بمثابة مرآة تعكس تراث البيئات الصحراوية بنظمها وتقاليدها لأنها تجسد الواقع البيئي .
وعلي الجانب الآخر تتمتع المحافظة بعدد من المحميات الطبيعية التي تعد مناطق ترفيهية وترويحية للتنزه السكاني حيث بلغ عدد المحميات الطبيعية بمحافظة الوادي الجديد أربع محميات تتوزع جغرافيا ما بين الفرافرة التي تستحوذ علي ٣ محميات والخارجة يوجد بها عدد ١ محمية ليصبح إجمالي المحميات الطبيعية بإقليم الدراسة ٤ محميات (١).



شكل (١٠) التوزيع الجغرافي لحجم ونسبة قصور الثقافة والمكتبات العامة في مراكز محافظة الوادي الجديد ٢٠١٩

(١) محافظة الوادي الجديد ، الوادي الجديد عطاء متواصل وإنجازات بلا حدود ، دار الدفاع للصحافة والنشر ، ٢٠١٠، ص ١٤٨.

جدول (١١) التوزيع العددي للمحميات الطبيعية في مراكز محافظة الوادي

الجديد عام ٢٠١٩

المركز	الخارجة	باريس	بلاط	الداخلة	الفرافة	الجملة
محميات طبيعية	١	-	-	-	٣	٤

الجدول من عمل الباحثين اعتمادًا علي : الوادي الجديد عطاء متواصل وإنجازات بلا حدود ، دار الدفاع للصحافة والنشر ، ٢٠١٠، ص ١٤٨.

تعرف محمية الخارجة التي تبعد عنها بنحو ٥٠ كم باسم أم الدباب ذات الإرث التاريخي الفطري الذي يعود إلي العصر اليوناني الروماني بما تملكه من أنواع نادرة من النباتات والكائنات الحيوانية ^(١) ، بينما يوجد بمركز الداخلة ثلاث محميات تتمثل في محمية الصحراء البيضاء يرجع إلي أكثر من ٦٥ مليون سنة ^(٢) ولذلك فهي درة الصحراء الغربية بصخورها الطباشيرية ناصعة البياض التي تتخذ أشكال متنوعة مثل عيش الغراب والجمال الراكض والمشروم ^(٣).

وكذلك محمية الجلف الكبير تضم تراث ثقافي تاريخي حضاري بأدوات وأسلحة كان يستعملها الإنسان البدائي ، فضلا عما يوجد بها من طيور وحيوانات وزواحف برية ، وأيضا محمية نيزك جبل كامل يقع ما بين جبل كامل وجبل العينات بالقرب من محمية الجلف الكبير يحتوي علي تكوينات الحجر الرملي المتكون من الكوارتز والتي يرجع عمرها إلي العصر الكريتاسي وبأسفله صخور القاعدة من عصر ما قبل الكامبري ، وبالتالي يزخر الوادي الجديد

(١) محافظة الوادي الجديد ، واحات الوادي الجديد سياحة وعلاج ، د.ت ، ص ٤٨
 (٢) وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية ، المنظور البيئي لإستراتيجية التنمية العمرانية علي مستوى الجمهورية ، إقليم أسيوط ، ٢٠١٤ ، ص ٤٤.
 (٣) محافظة الوادي الجديد ، محافظة الوادي الجديد ٢٠٠٧ ، دار الدفاع للصحافة والنشر ، ٢٠٠٧ ، ص ٤١.

بمعطيات بيئية جاذبه للتنزه والتمتع بالجانب الترويحي بما تحظي به من تنوع المناظر الطبيعية التي تجذب إليها الزائرين .

سابعاً : التوزيع العددي والنسبي للملاعب ومراكز الشباب

تعتبر الأنشطة الرياضية أحد المخرجات الموجبة في عملية التنمية عامة والتنمية الاجتماعية خاصة في مجال التربية البدنية والترويح الرياضي علي المستوي القومي والإقليمي^(١)، وانعكاس ذلك علي الأحوال الصحية والنفسية والسلوكية للمجتمع المحلي من خلال ممارسة تلك الأنشطة الرياضية (العقل السليم في الجسم السليم) لكونها أداة فعالة لغرس القيم واطهار المواهب والاندماج الاجتماعي، فضلاً عن التأثيرات الايجابية في ممارستها والتي تظهر التعاون وروح العمل كفريق لكونها تربط جسور الروابط الاجتماعية، ومن ثم تعتبر الأنشطة الرياضية من أكثر الأدوات فعالية لتنمية المجتمع ثقافياً، ناهيك عن تأثيراتها الايجابية التي تعزز التنمية الاجتماعية لا سيما وأن لديها القدرة علي تخطي كافة الحواجز بين البشر فتشجع علي التسامح والاحترام والتفاهم بين من يمارسونها.

عموما يسعى النشاط الرياضي إلى الإسهام في تحقيق الأهداف التالية^(٢) :

١ - نشر الوعي الرياضي الموجّه الداعي إلى ممارسة الرياضة لكسب اللياقة البدنية والنشاط الدائم وتقوية الجسم.

(٤) فتحي محمد مصيلحي ، جغرافية الخدمات ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٢٥.

(1) Available on: www.facebook.com/elmargclub.1/9/2021.

٢ - غرس وترسيخ المفاهيم الصحيحة للتربية البدنية والنشاط الرياضي ومنها العمل بمفهوم روح الفريق الواحد وإدراك البُعد التربوي الصحيح للمنافسات الرياضية.

٣ - تنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة والسلوك القويم عن طريق بعض المواقف في الألعاب الجماعية والفردية وإكسابهم الثقة بالنفس وتنمية الروح الرياضية.

٤ - المساهمة في التخلص من التوتر النفسي وتفرغ الانفعالات واستنفاد الطاقة الزائدة وإشباع الحاجات النفسية والتكيف الاجتماعي وتحقيق الذات.

٥ - تقدير أهمية استثمار وقت الفراغ ببعض النشاطات الرياضية المفيدة.

٦ - رفع مستوى الكفاءة البدنية للأطفال والشباب عن طريق إعطائهم جرعات مناسبة من التمرينات التي تُنمِّي الجسم وتحافظ على القوام السليم.

٧ - إكساب الشباب المهارات والقدرات الحركية التي تستند إلى القواعد الرياضية والصحية لبناء الجسم السليم حتى يُؤدِّي واجباته في خدمة مجتمعه بقوة وثبات.

٨ - العناية والاهتمام بالموهوبين في الألعاب الرياضية المختلفة والعمل على الارتقاء بمستوياتهم الفنية والمهارية .

وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي للملاعب ومراكز الشباب والتي تعد أحد مفردات منظومة الأنشطة الترويحية عامة وخدمات الترويج الرياضي خاصة إذ تمارس تلك الأنشطة الرياضية في الملاعب ومراكز الأندية بداخل النسيج العمراني ،تلك الملاعب الرياضية تصبح رموزا مميزة تساعد في ربط الأشخاص بالمكان لأن لديها القدرة علي توحيد الشباب من خلال مظلة الخدمات الترويحية

(١) ،حيث بلغ إجمالي وحدات الخدمات الشبابية ٢٣٥ وحدة خدمية تتوزع بين الملاعب ١٦٩ ملعباً ومراكز الشباب ٦٦ مركزاً كمركز شباب الخارجة كما يوضحهما جدول (١٢)، (١٣) .

وصلت جملة الملاعب علي مستوي المحافظة ١٦٩ ملعباً بنسبة ٧١.٩% من إجمالي وحدات المنظومة الرياضية والبقية لمراكز الشباب ومن أمثلتها ملعب شباب الزهور والأمل (صورة ١٥ و١٦)

وفي هذا الصدد يتراوح عدد المترددين يوميا علي مركز شباب الزهور ما بين ٧٥-١٠٠ شابا ويقل هذا العدد إلي النصف في فصل الشتاء وتبعاً للوضع الوبائي لفيروس كورونا ،حيث تصل ساعة إيجار ملعب الزهور إلي ٥٠ جنيهاً وبه صالة للجيم أو الحديد تمارس بها تلك الأنشطة ثلاثة أيام في الأسبوع لتضم ٥٠ متردداً عليها في اليوم الواحد

جدول (١٢) التوزيع العددي والنسبي للملاعب في مراكز محافظة الوادي الجديد عام ٢٠١٩

المركز	الخارجة	باريس	بلاط	الداخلة	الفرافرة	الجملة
الملاعب (قدم /سلة/يد ثلاثي /خماسي...)	٥٥	٢٣	١٩	٥٧	١٥	١٦٩
%	٣٢.٥	١٣.٦	١١.٢	٣٣.٧	٨.٨	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الباحثين اعتماداً علي: محافظة الوادي الجديد، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مرجع سبق ذكره

(1) Uvinha,R.,& Romano,F., Tourism Cultural Heritage and Urban Regeneration , University of São Paulo, São Paulo, Brazil , 2020,P.57.

وأخيرا قام بمركز شباب الزهور في أغسطس الماضي مسابقة كرة القدم وأطلق عليها البطل الأولمبي (تحت سن ١٤ سنة) علي مستوي مركز الخارجة لمدة أسبوع ، فضلا عن اقامة دورات وندوات بهذا المركز^(١) ونشير في هذا الصدد أن نفوذ معدل نصيب مركز الشباب الواحد والذي يعني بتحديد الطاقة القصوى للأنشطة الترويحية بحساب نصيب مؤسسات الترويح بالنسبة للسكان والتي يصل المعدل القومي لنصيب مركز الشباب الواحد ٢٤٥٤ نسمة^(٢) .

في الوقت نفسه تضم المحافظة ١٣ ناديا اجتماعيا تتوزع علي مراكز المحافظة بنسب متفاوتة ليستأثر مركز الخارجة بمفرده قرابة ٥٥% من جملة الأندية لكونه يضم حاضرة المحافظة وأكثر سكانا صورة (١٧ و ١٨) .

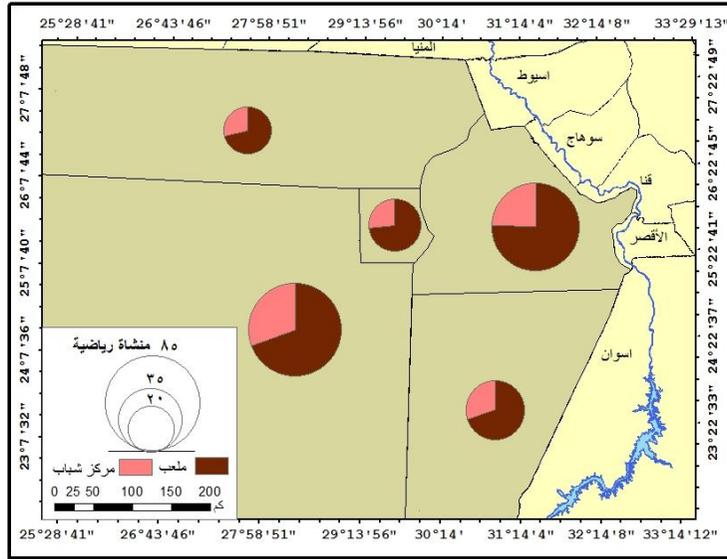
جدول (١٣) التوزيع العددي والنسبي لمراكز الشباب في مراكز محافظة الوادي الجديد عام

٢٠١٩

المراكز	مراكز الشباب		السكان	نسمة /مركز شباب	الأندية الاجتماعية
	العدد	%			
الخارجة	١٨	٢٧.٣	٩٣٧٥٣	٥٢٠.٨	٧
باريس	١٠	١٥.٢	١٣٨٢٦	١٣٨.٢	٢
بلاط	٧	١٠.٦	١٢٥٠٤	١٧٨.٦	١
الداخلة	٢٥	٣٧.٨	٩٢٣٩٦	٣٦٩.٥	٢
الفرافرة	٦	٩.١	٣٦٨٩٩	٦١٤.٩	١
الجملة	٦٦	١٠٠	٢٤٩٣٧٨	٣٧٧.٨	١٣

المصدر: الجدول من عمل الباحثين اعتمادًا علي: نفس مرجع الجدول السابق

(١) نتائج الدراسة الميدانية سبتمبر ٢٠٢١ .
 (٢) فتحي محمد مصيلحي ، جغرافية الخدمات ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٢٣ .

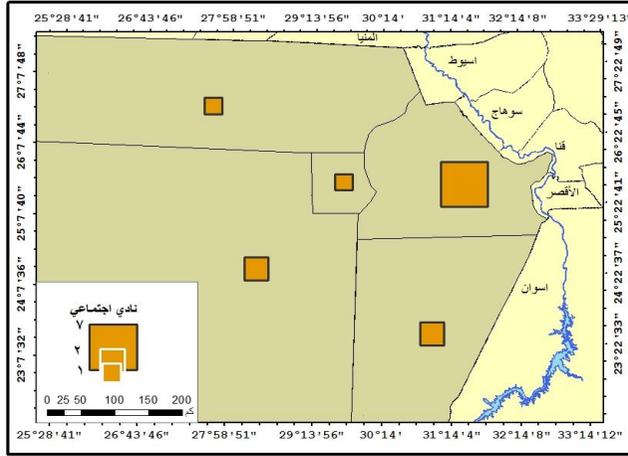


شكل (١١) التوزيع الجغرافي للملاعب ومراكز الشباب في مراكز محافظة الوادي الجديد

٢٠١٩

ناهيك عن وجود إستاذ رياضيًا واحدا (صورة ٩ او ٢٠ او ٢١ او ٢٢ او ٢٣ و ٢٤) وصالة مغطاة واثنين من نزل الشباب بمحافظة الوادي الجديد يستحوذهما أيضا مركز الخارجة لكونه من أقدم المراكز نشأة إلي جانب الأسباب الأخرى سابقة الذكر^(١).

(١) محافظة الوادي الجديد، مركز المعلومات، نوتة المحافظة ٢٠٢٠، مرجع سبق ذكره، ص ٥٦.



شكل (١٢) التوزيع الجغرافي للأندية الاجتماعية في مراكز محافظة الوادي الجديد

٢٠١٩

ويخصوص المترددين علي النادي الاجتماعي فيتراوح ما بين ١٥٠-٢٥٠ متردد يوميا في الصيف خاصة مع الإجازات الدراسية للطلاب وتقل للنصف في الشتاء نتيجة لبدء العام الدراسي، ولا يوجد رسوم دخول للنادي الاجتماعي بخلاف نادي التعمير والشرطة (رسم الدخول ٥ جنيهات للفرد) بينما قاعة الأفراح الذي يضمها النادي الاجتماعي فلا يقل عدد الأفراح اسبوعيا عن ثلاثة بما تشمله من ٢٠٠-٣٠٠ شخص بالفرح الواحد (١).

جدير بالذكر يمكن استثمار واستغلال تلك الأندية اقتصاديا في إقامة الحفلات والندوات والأنشطة الثقافية كأحد الروافد الاقتصادية التي تدر دخلا إضافيا للأنشطة الرياضية لتحسين درجة كفاءتها ، فالاستثمار في المجال الرياضي بصورة المتنوعة يعد أحد أوجه الاستثمار المجدية اقتصاديا ، هذا ويلاحظ أن المخصصات والاعتمادات المالية التي خصصت من قبل وزارة

(٢) نتائج الدراسة الميدانية أكتوبر ٢٠٢١.

المالية لقطاع الشباب والرياضة والثقافة والشئون الدينية بلغت قرابة ٣٥.٥ مليار جنية (٣٥.٢٦٣.٠٠٠) بنسبة ٢.٤% بالموازنة العامة للدولة ٢٠١٨/٢٠١٩ البالغة تريليون و٤٢٤ مليار جنية (١٠٤٢٤.٠٠٢.٠٠٠ جنية) لتزداد إلى ٤١ مليار جنية بما تمثل ٢.٦% بموازنة ٢٠١٩/٢٠٢٠ والبالغة تريليون و٥٧٤ مليار جنية (١.٥٧٤.٥٥٩.٠٠٠) (١).

هذا ويلاحظ أن الاستثمار الرياضي يعتبر صناعة لم تكتشف لكونه مجالاً واعداً حيث إن الاستثمار في المجال الرياضي يحقق أهدافاً اقتصادية كبيرة فحجم الطلب على الرياضة متزايد فلو أحسن التخطيط له واتبعت الأساليب العلمية وتحسنت بيئة الاستثمار المحيطة به سيصبح رافداً اقتصادياً مهماً للدخل القومي للمحافظة، فحجم الاستثمار الرياضي في مصر ليس بالضعيف، ويمثل تقريباً ٢.٧% من إجمالي الاستثمارات في القطاعات المختلفة عام ٢٠٢٠، و٨% من الاستثمار في القطاع السياحي، فالنشاط السياحي قائم في جزء كبير منه على الأنشطة الرياضية (٢).

ويتبين من الدراسة ارتفاع نفوذ نصيب المركز الرياضي لسكان محافظة الوادي الجديد عن المعدل القومي والذي وصل إلى ٣٧٧٨ نسمة/مركز شباب، ولذلك تحتاج المحافظة الآن إلى ١٠١ مركزاً رياضياً لارتفاع جودتها فضلاً عن زيادتها مستقبلاً لمجابهة الزيادة السكانية بما يتناسب مع الحجم السكاني بالمحافظة.

(١) جمهورية مصر العربية، وزارة المالية، البيان المالي عن المشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٩/٢٠٢٠، ص ١٠٤.
(2) Available on : <https://almalnews.com.25/5/221>

إذ أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن من يعانون من نقص الملاعب والمراكز الرياضية يشكلون ٥٢% من جملة عينة الدراسة وعلى العكس من لم يشتمكي من قلة الملاعب بلغت نسبتهم ٤٨% من عينة الدراسة.

ومما يجدر ذكره أن هناك علاقة طردية قوية بين أعداد السكان ومراكز الشباب والذي أوضحها معامل الارتباط بينهما والذي وصل إلي (٠.٩٣)، الأمر يحتاج إلي إعادة النظر في خطط التنمية الشاملة للمحافظة وعلي الأخص خطة التنمية الاجتماعية في مجال الترويج الرياضي لتتوازن أنماط المنشآت الرياضية مع الحجم السكاني.

ويضما مركزا الداخلة والخارجة أكثر من ثلاثة أخماس ملاعب ومراكز الشباب تحديداً ٦٦.٢% بما يمثلان ٣٣.٧% و ٣٢.٥% علي الترتيب للملاعب ، و ٣٧.٨% و ٢٧.٣% لمراكز الشباب كمركز شباب العالمية صورة (٢٥) و (٢٦) و (٢٧) و (٢٨) و (٢٩) و (٣٠) ويعود السبب في استحواذ هذين المركزين الداخلة والخارجة لأكبر عدد من الوحدات الرياضية بسبب ثقلهما السكاني بما يتناسب مع توزيع وكثافة السكان والذي وصل إلي ٩٣٧٥٣ نسمة للخارجة و ٩٢٣٩٦ نسمة للداخلة ، وبذلك يحتلان المرتبتين الأولى والثانية علي الترتيب من حيث أعداد السكان بمنطقة الدراسة ، ثم تقل الملاعب ومراكز الشباب في بقية مراكز المحافظة .

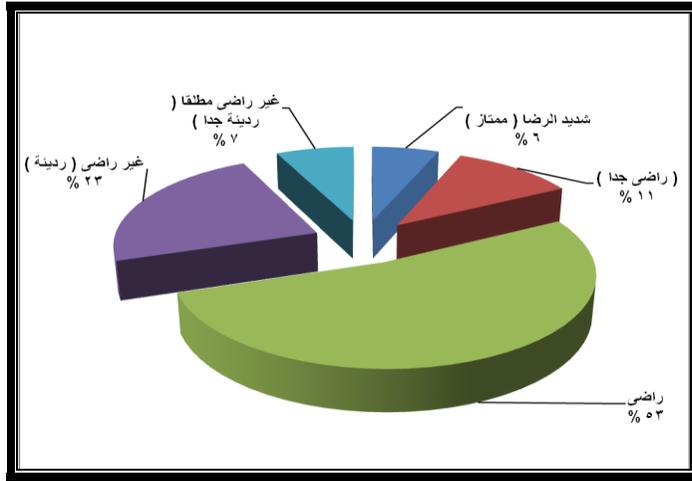
وجدير بالذكر أن متوسط عدد المترددين لمركز شباب العالمية يوميا ما بين ١٢٠-١٦٠ زائراً ويقبل هذا العدد في الشتاء بمتوسط ٥٠-١٠٠ زائر بخلاف المترددين علي ملعب شباب العالمية الذي يصل إلي ٢٠٠ شاب يوميا حيث يتم تأجير الملعب بالساعة (٤٠ جنيهه) وأن تذبذب هذا العدد تبعاً للوضع

الوبائي لفيروس كورونا، فضلا عن صالة الألعاب الإلكترونية بمركز شباب العالمية فيتردد عليه يوميا لا يقل عن ٥٠ زائر حيث يتراوح ايجار ساعة البلاي استيشن علي سبيل المثال للأطفال ١٠ جنيهات (١).

ثامناً : مستويات رضا السكان عن الأنشطة الترويحية

لا شك أن مدي رضا السكان عن جودة الأنشطة الترويحية مؤشرا مهماً لمدي قياس كفاءة هذه الخدمة ورضا السكان عنها من عدمه في ظل استغلال موارد الأنشطة الترويحية بمنطقة الدراسة سواء كانت موارد طبيعية أو بشرية أو مادية وفيما يتعلق بدرجة الرضا عن أنشطة الترويح عن تقديم تلك الخدمة من خلال نتائج الاستبيان يتبين أن رتب أو هيراركية درجات الرضا لتلك الأنشطة الترويحية تمثلت فيما يلي درجة رضا السكان شديد الرضا (بدرجة ممتاز) بلغت نحو ٦.١ %، في حين بلغت نسبة السكان الراضين عن الخدمة (بدرجة راضي جدا) ١١.٢ %، بينما وصلت نسبة السكان الراضين ٥٢.٦ %، ويشكل نسبة السكان غير راضين (رديئة) ٢٣ %، وبقية النسبة من قياس درجة الرضا المتمثلة في السكان غير راضين مطلقا عنها بلغت ٧.١ % (رديئة جداً) .

(١) نتائج الدراسة الميدانية أكتوبر ٢٠٢١.



شكل (١٣) مستويات رضا السكان عن الأنشطة الترويحية في محافظة الوادي الجديد ٢٠٢١

تاسعا: مشكلات الأنشطة الترويحية وكيفية النهوض بها مستقبلا

بطبيعة الحال ينبغي إزالة كافة المشكلات والسلبيات التي تواجهها الأنشطة الترويحية لرفع جودة وكفاءة المقدمة بهدف تنميتها حاليا وزيادة وحداتها بما يتناسب مع النمو السكاني الحالي والمستقبلي، فضلا عن زيادة مخصصاتها المالية من قبل الموازنة العامة للدولة، وكذلك لا يكفي زيادة حجمها مستقبلا فحسب بل عدم الضغط علي الخدمات الحالية فوق طاقتها وذلك لتحسن أداء وظيفتها وذلك لمساعدة متخذي القرار لتنمية تلك الأنشطة ومردوها الاقتصادي وحتى تتحقق الآمال المرجوة من تلك الأنشطة الترويحية بصفة عامة لسكان محافظة الوادي الجديد ينبغي مراعاة النقاط التالية (١):

- زيادة الخدمات من حيث الكم سواء الزيادة من خلال التوسع الأفقي والرأسي.
- تحسن الخدمات من حيث الكيف بالتحسن في أداء وظيفتها.

(١) فتحي محمد أبو عيانه، دراسات في الجغرافيا البشرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٤٩٩.

- تحقيق أكبر قدر من التوازن بين الخدمات المتعددة والسكان في ضوء معدل النمو لكل منهما
- تجنب سوء الاستخدام والضغط غير المتكافئ على الخدمات والمرافق حتى لا تهبط بمستواها فتؤدي إلي تدهور أدائها، فضلا عن مواجهة معوقاتها وتخطيطها جيدا.

ومن ثم لا بد من إزالة كافة المعوقات التي تقف حائل أمام تأدية وظيفتها علي الوجه الأكمل وفقا للوقوف علي حجم المشكلة وطبيعتها ليتمكن المخطط من تقديم خدمة جيدة لأفراد المجتمع بمنطقة الدراسة، ونوجز أهم مشكلات الأنشطة الترويحية وكيفية مواجهتها وتنميتها مستقبلا من خلال نتائج نموذج الاستبيان الذي يوضحه الملحق (١) كما يلي:

مشكلات قطاع الترويح:

- ١- ضعف مستوي جودة الأنشطة بالحدائق والمراكز الرياضية والمكتبات وتدني الخدمات المقدمة منها
- ٢- قلة الخدمات المقدمة من مراكز الشباب
- ٣- نقص صيانة الحدائق والملاعب ومراكز الشباب
- ٤- غياب الرؤية المستقبلية لتطوير الحدائق والملاعب

وفيما يختص بمشاكل الترويح فقد تصدرت مشكلة ضعف مستوي جودة الحدائق وقلة الخدمات العامة بها وغياب التجهيزات الترفيهية المركز الأول بنسبة ٣١% من عينة الدراسة كحمامات السباحة والكافيتريات ومقاعد جلوس الأعضاء والمطاعم لتقديم الوجبات السريعة والمشروبات بشقيها الباردة والساخنة

وصيانة شبكة الري لري الأشجار وزراعة الأزهار، وقلّة صالات البنج بونج وتوافر مواد التعقيم ضد فيروس كورونا المستجد والكواشف الحرارية. ولذلك بات من الضروري إعادة هيكلتها لتوافر تلك الخدمات الضرورية من النواحي الاجتماعية والترويحية، فضلا عن التأكيد على الروح الرياضية وفي مقدمتهم الشباب والقيم والمبادئ والسلوكيات وتشجيع الاحتراف الرياضي من شأنه أن ينهض مستقبلا بأنشطة الترويج لتعظيم الاستفادة منها. ونشير بهذا الصدد أيضا من ضعف الخدمات الثقافية المقدمة واحتياجها إلي التزويد بالإصدارات والكتب والمراجع الحديثة بكافة فروع المعرفة والثقافة التي تشكل ثقافة المجتمع والتعرف علي تراثه لتعظيم الاستفادة منها وتوافرها بما يتناسب مع الحجم السكاني وذلك لرفع درجة كفاءتها الحالية والمستقبلية. جاءت مشكلة ضعف مستوى جودة الأنشطة الترويحية في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢% من عينة الدراسة حيث تفتقد تلك الحدائق والمراكز الشبابية لتوافر الأنشطة ووسائل التسلية خاصة في الصيف للهروب من الجو الجاف. ولذلك مطلوب توافر الأنشطة المصاحبة لتلك الحدائق من الوسائل الرياضية وملاهي للأطفال (قاعات الألعاب الإلكترونية) والأدوات الترفيهية الأخرى، وإقامة دورات رياضية بين الشباب خاصة في القرى والبطولات المحلية ومعسكرات وندوات تثقيفية وغيرها لصقل وتنمية الكوادر البشرية في مجالات الرياضة ورعاية النشء الرياضي، فضلا عن الاستفادة من المواقع الإلكترونية لمديريات الرياضة والشباب والثقافة بالمحافظة للإعلان عن المسابقات والبرامج الرياضية لكون المحافظة مترامية الأطراف، وبالتالي وضع هذه المسابقات

والبرامج من شأنها مشاركة أعداد كبيرة من المواطنين في الأنشطة الرياضية فينعكس ذلك علي الاستثمار في المجال الرياضي.

وفيما يختص بالمشكلة الثالثة التي جاءت متمثلة في عدم الصيانة الدورية للحدائق والملاعب بنسبة ٢٤.٦% من عينة الدراسة إذ تفتقد للأسوار والحشائش غير المرغوب فيها والملاعب الترابية كملعب الأمل (صورة ٣٠) ونقص الكشافات الضوئية للإنارة ومقاعد للجلوس وعدم تغطية الأرض بالغطاء الأخضر الصناعي أو الطبيعي، ومن ثم تدعيم البنية الأساسية للرياضة غاية في الضرورة لاسيما توافر الاعتمادات المالية ليتسني إقامة المساحات الخضراء وصيانتها المستمرة لتحسين صورتها البصرية لرفع من قيمة الحدائق والمتنزهات والملاعب، لقد أصبحت البنية التحتية الخضراء (الحزام الأخضر) عنصراً أساسيا في تخطيط استخدام الأرض فيما عرف بنظام الفضاء المفتوح وذلك للتمتع بموارد المناظر الطبيعية البيئية لتلك المتنزهات (١).

وأخيراً تأتي مشكلة غياب الرؤية المستقبلية لتطوير تلك الحدائق والملاعب بنسبة ١٢.٤% من عينة الدراسة، ولذا مطلوب تطوير المنظومة الرياضية لتحقيق التنمية الرياضية المستقبلية للفرد صحيا ورياضيا ونفسيا واجتماعيا حتى لا تكون غير مرغوب فيها وهجرتها من قبل السكان ولتحقيق ذلك مطلوب إنشاء قاعدة بيانات جغرافية للأنشطة الرياضية المتاحة باستخدام

(1) Galan, F., Sectoral Plans and Pilot Projects for Sustainable Development, Sierra Calderona Strategic Plan, Spain , 2019, P.23.

نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد للمساعدة في تنميتها مستقبلا
وضرورة مشاركة القطاع الخاص والقطاع المدني والمنظمات الأهلية للاستثمار
في المجال الترويجي.

النتائج والتوصيات:

أفرزت الدراسة العديد من النتائج نجملها فيما يلي:

١- تساهم الأنشطة الترويجية في تجديد الطاقة الايجابية والتخلص من الطاقة
السلبية وانعكاسات ذلك علي الحالة المزاجية والراحة النفسية والصحية للسكان
لاسيما لو تحقق ذلك في توافر وسلامة بيئات العمل فتساعد علي تحفيز الإنتاج
فتدفع بعجلة التنمية بشتي صورها إلي الأمام .

٢- تراجع أعداد المنشآت الاقتصادية بمنطقة الدراسة إلي ٧٩٨ منشأة عام
٢٠١٥ بعد أن كانت ٢٦١٢ منشأة عام ٢٠١٠ قبل اندلاع ثورة ٢٥ يناير
٢٠١١ لتصل إلي ٨٩٤٥ منشأة عام ٢٠١٨، والسبب في تراجع أعداد المنشآت
ما بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٥ نتيجة لعدة أسباب منها عدم توافر المناخ
المزاجي والنفسي وسلامة بيئات العمل المريحة الأمر الذي انعكس سلبا علي
تراجع أعداد المنشآت الاقتصادية ما بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٥ وغيرها الأمر
الذي ترتب عليه التأثير السلبي لتلك المنشآت من الناحية الاقتصادية لمنطقة
الدراسة .

٣- بلغ إجمالي الحداثق والمنتزهات العامة ٥٤ حديقة بمحافظة الوادي الجديد
تشغل مساحة تقدر بحوالي ١٥٤٨٧٨ م^٢ بما يعادل ٣% من مساحات حدائق
الجمهورية .

٤- وصلت أعداد قصور وبيوت الثقافة ١٣ قصرًا ومن مكتبات العامة والطفل لإشباع الترويح الثقافي والترفيهي ١٥ مكتبة ، ومن ملاعب ومراكز الشباب ٢٣٥ وحدة شبابية .

٥- تلاحظ عند تطبيق المعايير القومية التخطيطية انخفاض نصيب السكان لكل مركز رياضي ولذلك تحتاج المحافظة إلى ١٠١ مركزًا بدلا من ٦٦ مركزًا لارتفاع جودة الخدمة المقدمة منه .

٦- يتباين توزيع مراكز الشباب لاسيما وان ثلاثة أخماس هذه المراكز تتركز في مركزي الداخلة والخارجة بنسبة ٦٦.٢% من جملة مراكز الشباب بالمحافظة والبقية الباقية تتوزع بالمراكز الأخرى .

٧-تفاوت استغلال عناصر الأنشطة الترويحية التي تحتاجها الأفراد والأسرة تبعًا لتفاوت خصائص المجتمع اقتصاديًا واجتماعيًا وديموجرافيًا مما ترتب عليها تفاوت أهميتها تبعًا لحاجة السكان إليها.

٨-يختلف نصيب الفرد من وحدات منظومة الأنشطة الترويحية وفقًا للمستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة برغم كونها أنشطة حيوية لا يمكن الاستغناء عنها لحياة السكان.

التوصيات:

خلصت الدراسة إلى أهم التوصيات والمتمثلة فيما يلي :

١- لا يتوقف التخطيط علي دراسة الإمكانيات المتاحة لوحدات منظومة الأنشطة الترويحية بل أفضل كيفية لاستخدامها ووضع خطط تحقق التوازن الحالي للحفاظ علي الأنشطة الحالية وكيفية مواجهتها مع زيادة وحداتها علي المدى البعيد وذلك لتفادي إهدار إمكانياتها الحالية بالضغط عليها واستثمارها

بزيادة طاقاتها الخدمية وذلك بناء علي معدل النمو السنوي السكاني المتزايد للمحافظة البالغ ٢.٥% والذي يفوق معدل النمو السكاني للجمهورية ٢.٣% في ظل الاستقرار الأمني والسياسي الذي تشهده البلاد حاليا بخلاف ما حدث قبل اندلاع ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ والذي كان من نتائجه تراجع أعداد المنشآت الاقتصادية لعدة أسباب منها عدم توافر بيانات العمل المهني ولتتعافي بعد ذلك وتزداد أعدادها لتصل إلي ٨٩٤٥ منشأة عام ٢٠١٨.

٢- توفير الاعتمادات والمخصصات المالية من قبل الوزارات المعنية لتدعيم البنية الأساسية الحالية للأنشطة الترويجية وزيادة مواردها سنويا ليتسني تطويرها وتحقيق أهدافها والتي ينعكس آثارها علي التنمية الاجتماعية والثقافية والإنتاجية.

٣- وضع رؤية مستقبلية طبقا لإستراتيجية الدولة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ لتنمية الأنشطة الترويجية وفتح آفاق جديدة لروافدها المتنوعة ومن أمثلتها الاستثمار الرياضي بتوفير أنشطة رياضية أخرى مثل تشجيع الاحتراف الرياضي وإقامة البطولات والمحافل الدولية علي أرض المحافظة .

٤- غياب قواعد البيانات للأنشطة المتاحة لتحليل احتياجات السوق من الاستثمار في المجال الترويجي ،ولذلك ضرورة إنشاء قواعد بيانات مرتبطة بنظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد للمساعدة في تحقيق الاستثمار الترويجي .

٥- دخول القطاع الخاص وتشجيعه علي الاستثمار الترويجي لتدعيم وزيادة بنية الأنشطة الترويجية علي سبيل المثال إنشاء مدينة العاب وملاهي علي غرار دريم بارك

٦- ضرورة التوزيع العادل للأنشطة الترويحية بما يتناسب مع الحجم السكاني والمساحة المخدومة بكل مركز تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص، فضلاً عن زيادتها بأنواعها المختلفة وفقاً لعملية التوزيع المكاني وكثافة السكان وذلك عن طريق تضافر جهود جميع الجهات الحكومية المعنية بهذا الأمر مع الجهات غير الحكومية والمجتمع المدني لتقليل المساحة المقطوعة لإمكانية الوصول السهل للخدمة.

٧- معظم المؤشرات التي تم تطبيقها ودراساتها ميدانيا تؤكد جميعاً عدم تناسب توزيع الأنشطة الترويحية مع الحجم السكاني الحالي، ولذلك مطلوب مراعاة النمو السكاني المضطرد لزيادتها مستقبلاً ومع افتراض ثبات عناصر شبكة الخدمة الترويحية الحالية ستحتاج المحافظة عام ٢٠٢٧ طبقاً لإسقاطات السكان سابقة الذكر من الحدائق ٦٧ حديقة ومن قصور وبيوت الثقافة ١٦ قصرًا ومن المكتبات العامة والطفل ٣١ مكتبة ومن الملاعب ٢١٠ ملعبًا ومن مراكز الشباب ٨٢ مركزًا، فضلاً عن تشجيع القائمين على الأنشطة الرياضية ودخول القطاع الخاص بالتفكير في تكوين أندية رياضية من محترفي الألعاب الرياضية بالمحافظة وإدراج مجالات جديدة للنشاط الرياضي كتسمية المواهب علي غرار الأندية الموجودة بالعديد من المحافظات الجمهورية الشبيهة بظروف منطقة الدراسة مثل نادي الألومنيوم الرياضي ونادي أسوان ونادي اسمنت السويس وبتزول أسبوط والنادي الاسماعيلي ونادي المقاولون ليصبح نادي استثماري في المستقبل القريب يشارك في البطولات المحلية والعالمية أيضاً كأحد الفرص الاستثمارية المتاحة في قطاع الرياضة لإنعاش الاقتصاد المحلي خاصة وأن هناك توجهاً من الدولة لزيادة فرص الاستثمار الرياضي تيمناً بالتجارب العالمية،

التي تعتمد بشكل كبير على الأنشطة الرياضية لإنعاش الاقتصاد المحلي، موضحاً أنه "منذ فتحت الوزارة المجال أمام القطاع الخاص من أجل الاستثمار الرياضي، تقدمت الكثير من الشركات لهذا الأمر، وهو ما حقق أرباحاً فاقت الـ ٧٠٠ مليون جنيه مصري حيث كشف تقرير المركز المصري للدراسات الاقتصادية، أن الاستثمار الرياضي في مصر يمثل ٢.٧ بالمائة من إجمالي الاستثمارات في القطاعات المختلفة، و ٨ بالمائة من الاستثمار في القطاع السياحي والمرتبطة عوائده بقطاع الرياضة، كما يشكل ٢٥ بالمائة من حجم الاستثمار الرياضي في العالم العربي^(١) .

٨- تتحدد الطاقة التصميمية للأنشطة الترويحية تبعاً لنمو السكان والمعايير التخطيطية القومية وبالتالي لرفع كفاءة الخدمة الترويحية بناء على المعايير التي طبقت في هذه الورقة البحثية لا بد من زيادة أعداد المكتبات والملاعب والحدائق وصيانة المكتبات والملاعب وزيادة خدماتها وتنوع أنشطتها التثقيفية والترويحية وذلك لرفع درجة كفاءتها وتعظيم الاستفادة منها فهي تعد أحد مخرجات الموجبة في عملية التنمية عامة والتنمية الاجتماعية خاصة في مجال الصحة النفسية والترويح الرياضي^(٢) ، ومن ثم زيادتها بما يتناسب مع الحجم السكاني والمساحات المخدومة للتجمعات العمرانية بالمحافظة من خلال تدخل الدولة في إعادة تخطيط هذه المناطق مع شمولية التطوير لمختلف الخدمات وفق حجم السكان وخصائصهم^(٣) .

(١) Available on :https://www.skynewsarabia.com/sport/1411626_29/10/2021

(٢) فتحي محمد مصيلحي ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٢٥ .

(٣) محمد الفتحي بكير ، جغرافية الدول النامية، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠١٥ ، ص ٢٢٢ .

٩- زيادة المخصصات المالية التي تخصصها الدولة لخطة التنمية الاجتماعية لتحسين وتطوير وزيادة البنية التحتية للأنشطة الترويحية تارة لمجابهة الزيادة السكانية المستقبلية للمحافظة، وتارة أخرى لتقديم خدمات أفضل تلاءم احتياجات السكان، ومن ثم تتحسن جودة وكفاءة الأنشطة الترويحية المقدمة للزائرين لتعظيم الاستفادة منها فينعكس ثمارها تلقائيا علي التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشتي صورها من خلال النهوض بمستوي جودة الأنشطة الترويحية.

الملاحق ملحق (١)

جامعة الوادي الجديد
كلية الآداب
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

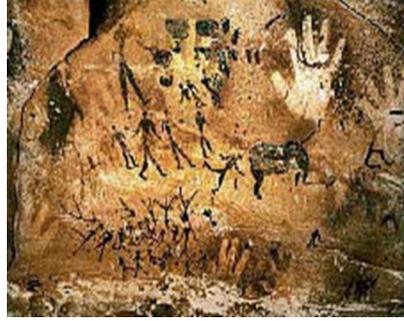
نموذج لاستطلاع الرأي حول
الأنشطة الترويحية في محافظة الوادي الجديد "رؤية جغرافية"
(هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا للإغراض العلمية)

- ١- الاسم
- ٢- السن
- ٣- النوع
- ٤- محل الإقامة
- ٥- الحالة التعليمية
- ٦- الوظيفة
- ٧- نمط الترفيه والغرض من الزيارة
- ٨- إمكانية الوصول للمقصد الترفيهي
- ٩- العوامل المؤثرة في اختيار النمط الترفيهي -
- ١٠- هل تتوافر الحدائق بالشكل الكافي ؟ - نعم - لا -
- ١١- هل تتوافر المتنزهات بأنواعها - نعم - لا -
- ١٢- هل تتوافر الملاعب الرياضية - نعم - لا -
- ١٣- هل تتوافر مراكز الشباب - نعم - لا -
- ١٤- هل تتوافر قصور الثقافة - نعم - لا -
- ١٥- هل تتوافر دار للسينما - نعم - لا -
- ١٦- هل تتوافر المكتبات بأنواعها - نعم - لا -
- ١٧- عدد المرات الأسبوعية أو الشهرية التي تتردد عليها لزيارة المؤسسات الترويحية
- ١٨- أي من الأنشطة الترويحية تفضلها وتذهب إليها ولماذا ؟
- ١٩- أفضل الأوقات المناسبة لزيارة وممارسة الأنشطة الترويحية ولماذا ؟
- ٢٠- درجة الرضا عن أنشطة الترويج - شديد الرضا - راضٍ جداً - راضٍ - غير راضٍ - رديئة جداً -
- ٢١- المشكلات التي تواجه أنشطة الترويج
- ٢٢- قلة الخدمات المتعلقة بالحدائق
- ٢٣- قلة الأنشطة بمراكز الشباب
- ٢٤- عدم الصيانة الدورية للمراكز الترفيهية
- ٢٥- مقترحاتك للنهوض بقطاع الأنشطة الترويحية مستقبلا -

ملحق (٢) الصور الفوتوغرافية (دراسة ميدانية ٢٠٢١)



صورة (٢) محمية الصحراء البيضاء



صورة (١) مخربشات محمية الجلف الكبير



صورة (٤) مقاعد المتنزهات بالخارجة



صورة (٣) حديقة بشارع جمال عبد الناصر بالخارجة



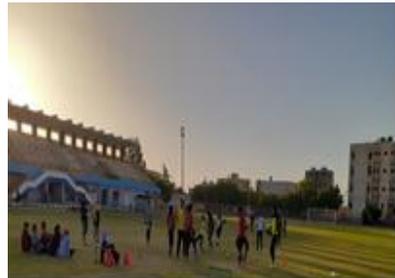
صورة (٦) مركز شباب الخارجة



صورة (٥) مدخل مركز شباب الخارجة



صورة (٨) أنشطة مركز الخارجة للفتيات



صورة (٧) ممارسة الأنشطة الرياضية بمركز الخارجة



صورة (١٠) قصر ثقافة الخارجة



صورة (٩) أنشطة مركز الخارجة للشباب



صورة (١٢) ألعاب أطفال بمكتبة مصر



صورة (١١) مكتبة مصر العامة



صورة (١٤) ملعب شباب الزهور



صورة (١٣) سينما هيبس بالخارجة



صورة (١٦) النادي الاجتماعي بالخارجة



صورة (١٥) ملعب شباب الأمل



صورة (١٨) ستاد الخارجة الرياضي



صورة (١٧) حديقة أطفال النادي الاجتماعي



صورة (٢٠) أنشطة بملعب ستاد الخارجة



صورة (١٩) ملعب ستاد الخارجة



صورة (٢٢) تدريبات رياضية بستاد الخارجة



صورة (٢١) تدريبات رياضية بستاد الخارجة



صورة (٢٤) صالة جيم بستاد الخارجة



صورة (٢٣) أنشطة الجيم بستاد الخارجة



صورة (٢٦) ممارسة كرة القدم بمركز شباب العالمية



صورة (٢٥) مركز شباب العالمية



صورة (٢٨) العاب الأطفال بحديقة مركز العالمية



صورة (٢٧) حديقة أطفال بمركز العالمية



صورة (٣٠) عدم الاهتمام بصيانة ملعب حي الأمل



صورة (٢٩) بعض الزائرين لمركز العالمية

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية:

- ١- أحمد موسى محمود، الجغرافيا البشرية المعاصرة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠١٣.
- ٢- إفراج عزب السيد أحمد ، جغرافية الخدمات في مدينة الرحاب (القاهرة الجديدة) ، المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد الرابع والخمسون ، الجزء الثاني، ٢٠٠٩.
- ٣- آمال حلمى سليمان ، جغرافية المرافق والخدمات في شعبية سبها (ليبيا) ، المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد الرابع والخمسون ، الجزء الثاني، ٢٠٠٩.
- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير السنوي لإحصاءات البيئة ٢٠١٥، مرجع رقم ٧١-٢٢٣٠١-٢٠١٥، القاهرة، أبريل ٢٠١٧.
- ٥- _____ ، التقسيم الإداري لمحافظة الوادي الجديد بمقياس ١:١٠٠.٠٠٠ ، ٢٠١٤.
- ٦- _____ ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت محافظة الوادي الجديد ، ٢٠١٧.
- ٧- _____ ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لتعداد مصر لعام ٢٠١٧، سبتمبر ٢٠١٧.
- ٨- _____ ، نتائج التعداد الاقتصادي الخامس لإجمالي الجمهورية وفقا للنشاط الاقتصادي والمحافظات ٢٠١٧-٢٠١٨.
- ٩- الهيئة العامة للمساحة، خريطة التقسيم الإداري لمحافظات الجمهورية بمقياس ١:٢.٠٠٠.٠٠٠.
- ١٠- حسام الدين جاد الرب، جغرافية الخدمات أسس وتطبيقات، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠١٦.
- ١١- عبد العزيز طريح شرف ، البيئة وصحة الإنسان في الجغرافيا الطبية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٩٣.
- ١٢- عيسى علي إبراهيم ، الأساليب الكمية والجغرافيا ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٥.

- ١٣- فايز محمد العيسوي ، أسس الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٤ .
- ١٤- فتحى عبدالعزيز أبو راضي، مقدمة الأساليب الكمية في الجغرافيا ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٣ .
- ١٥- فتحى محمد أبو عيانه، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٩ .
- ١٦- _____، مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٦ .
- ١٧- _____، دراسات في الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ .
- ١٨- فتحى محمد مصيلحي، جغرافية الخدمات، الإطار النظري وتجارب عربية، مطابع جامعة المنوفية، القاهرة، ٢٠٠١ .
- ١٩- محافظة الوادي الجديد ، التوصيف البيئي للمحافظة ، ٢٠١١ .
- ٢٠- _____، الوادي الجديد عطاء متواصل وإنجازات بلا حدود ، دار الدفاع للصحافة والنشر ، ٢٠١٠ .
- ٢١- _____، محافظة الوادي الجديد ٢٠٠٧، دار الدفاع للصحافة والنشر ، ٢٠٠٧ .
- ٢٢- _____، مديرية الزراعة ، إدارة الخدمات الزراعية ، بيان الأشجار الخشبية والغابات ، ٢٠٠٩ .
- ٢٣- _____، مديرية الطرق والكباري ، مركز المعلومات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ .
- ٢٤- _____، مديرية المساحة ، المساحة الكلية والمأهولة لمحافظة الوادي الجديد ٢٠١٩ .
- ٢٥- _____، مركز المعلومات ، السكان في ٢٠٢٠/١ .
- ٢٦- _____، نوتة المحافظة ، ٢٠١٩ ، ٢٠٢٠ .
- ٢٧- _____، واحات الوادي الجديد سياحة وعلاج ، د.ت .
- ٢٨- محمد الفتحي بكير ، التخطيط الإقليمي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧ .
- ٢٩- _____، الجغرافيا الاقتصادية أسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠١٥ .

- ٣٠- _____ ، جغرافية الدول النامية، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠١٥ .
- ٣١- محمد خميس الزوكه ، البيئة ومحاور تدهورها وأثارها علي صحة الإنسان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، ٢٠٠٠ .
- ٣٢- _____ ، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، د.ت .
- ٣٣- محمد صبري محسوب، جيومورفولوجية مصر، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢ .
- ٣٤- محمد علي بهجت الفاضلي، دراسات في جغرافية العمران الحضري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠ .
- ٣٥- محمد محمد سطيحة، دراسات في علم الخرائط، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٢ .
- ٣٦- محمد مدحت جابر، جغرافية السياحة والترويج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
- ٣٧- _____ ، جغرافية العمران الريفي والحضري ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
- ٣٨- _____ ، جغرافية البيئات ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٥ .
- ٣٩- منير بسيوني الهيتي، الجغرافيا الاقتصادية، كلية الآداب، جامعة المنصورة، د.ت .
- ٤٠- وزارة الثقافة، الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، الدليل الإرشادي أسس ومعايير التنسيق الحضاري للمناطق المفتوحة والمساحات الخضراء، ط١، ٢٠١٠ .

ثانياً: باللغة غير العربية:

- 1- Breuste, J. & Artmann. M., Making Green Cities, University of Salzburg, Hellbrunnerstr, Austria, 2020.
- 2- Galan, F., Sectoral Plans and Pilot Projects for Sustainable Development, Sierra Calderona Strategic Plan, Spain ,2019.

- 3- Harvy, J. , Urban Land Economics , Macmillan Education , London , 1987.
- 4- Nye, J., Digital Cultural Heritage , Springer Nature Switzerland, 2020.
- 5- Sini, R., Singapore's Park System Master Planning, Springer Nature, Singapore, 2020.
- 6- Todaro, M., Economic Development in the Third World, Longman, London, 1981.
- 7- Todaro, M., Economics for developing world: An Introduction to Principles, Problems and Policies for Development, Longman, London. 1982.
- 8- Uvinha,R. & Romano,F., Tourism Cultural Heritage and Urban Regeneration , University of São Paulo, São Paulo, Brazil , 2020.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية (شبكة المعلومات الدولية):

- 1- <https://www.almalnews.25/5/2021>
- 2- <https://www.ar.wikipedia.org/wiki/16/8/2021>
- 3- <https://www.facebook.com/elmargclub/1/9/2021>
- 4- <https://www.masrawy.com/news/29/10/2021>
- 5- <https://www.who.int/ar/news/29/10/2021>
- 6- <https://www.skynewsarabia.com/sport/29/10/2021>
- 7 <https://www.youm7.com/29/10/2021>

:

Recreational Activities in the New Valley Governorate “A Geographical Perspective”

Abstract

This paper investigates and analyzes the Recreational Activity Sector in the New Valley Governorate, which currently represents the main tool for cultural development and the pillar of service, social, cultural and economic development due to the contributions of this sector to the improvement of the individual's life, and the effects of this on all the stages of human development in general, and productive development in particular.

The paper shows the importance of the recreation sector to human life with its crowded rhythms and the individual's need for refreshment to break out of the routine of his/her daily life, change his/her habitual environment and refresh himself/herself, and this leads him/her to resurge and do his/her job in a satisfactory way, and even become more active in his/her daily life activity, something which naturally positively affects the wheel of production.

The study used the numerical analysis method for the constructional units of recreational activity, the characteristics of its sizes, and the geographical rules that govern its location. The study also investigated people's satisfaction with recreational facilities, and sheds light on the obstacles that hinder these recreational activities and the means for confronting them and developing them in the future. The study concluded with some suggestions and recommendations that can help sustain recreational activities.

Key Words: Recreational activity – geographical rules – recreation sector network – improvement of life quality.